

فريق عبد الفتاح إبراهيم

مكتبة

الرقم

التاريخ

# المشرق

مجلة شعرية تعنى  
بشؤون الأدب،  
الفكر والفن

في هذا العدد

قاسم كيوان / معسكرات الذمة / قصة

د. سامون سوميخ / في  
انتظار القطار

يوسف زهدي يوسف /  
الأنواء التأملي في شعر الحديث

نور  
ملال / أبو القاسم الشابي

جاذية صديقي / أنا سوداء / قصة

هاشم خليل / الأبيكم / مسرحية

د. حسين مؤنس / الأصول

العربية للكمبيوتر / الألفية

قصائد

انطون شماس / ميشيل

جنداد / شفيق حبيب / نقولا

مسعد

# الشرق

مجلة شهرية تعنى بتزويد القارئ بالفكر والفن  
تصدر عن صحيفة الانباء  
مدير التحرير والادارة: محمود عيسى

مكتبة التحرير  
أنطون شماس

شعبان التحرير  
شكري ورفيش

"A-Sharq"

המזרח

ירחון לעניני ספרות, תרבות ואמנות

נמצא באזור ע"י עתון "אל-אנבא"

ת.ד. 428 ירושלים טל 24433

"A-Sharq"

THE EAST

A Monthly Magazine For Literature & Art

Published by (AL ANBA)

P.O.B. 428 Jerusalem Tel. 24433

عنوان المراسلة : ص.ب. ٤٢٨ القدس

محتويات العدد

قصة

جاذبية صدقي	٩	انا سودا
قاسم كيوان	١١	مفكرات اللة
مسرح		
هاشم خليل	٥	الأبكم
١٠١	٢٨	أزمة المسرح في الناصرة
ابراهيم موسى ابراهيم	٢٩	«الانسان والقل»

مقالات وأبحاث

د. ياسون سومنج	٨	في انتظار القطار
د. حسين مؤنس	١٥	الكوميديا الالهية
يوسف زهدي يوسف	٢١	الانجاء الناعلي في شعرنا
نور شوحيد	٢٢	القراءة في عصر السرعة
علي خليل حمد	٢٤	الاسطورة البابلية
أنور هلال	٣١	أبو القاسم الشابي

شعر

انطون شماس	٤	٧ لسانه حب
ميشيل حماد	١٣	استراق السمع
ثفيق حبيب	١٣	حكاي القاد
نقولا مسمد	٢٣	مناجات البحث والجديد

أبواب

المحرر	٣٦	بريد الشرق
حسن فقيشة	٣٧	قصص العدد الماضي
مرشد خلايلة	٤١	عالم الادب

## انطون شماس : ٧ قصائد حب

### القصيدة الخامسة

عارية  
وقفت أمام المرأة  
وذبيت  
لكنها بقيت في المرأة  
عارية  
وقفت أمام المرأة  
اختفى فخلعها  
وشعرها  
وفهها  
وتعانت جزأها الباقية  
على سطح المرأة

عارية  
وقفت أمام المرأة  
ونادت باسمك  
امن فمها الصوت اتي  
ام من الفم التي في المرأة

عارية  
وقفت أمام المرأة  
لم ترفع يدها  
وارتفعت  
يدها التي في المرأة

عارية  
وقفت أمام المرأة  
لكنها  
لم تظهر في المرأة

### القصيدة السادسة

الساعة السادسة  
وانت بجاني كمان موهق  
جوارير خشبية  
بعض الاوتار المعدنية المتشنجة

### القصيدة السابعة

الحب واحد من الامور الشخصية  
تجمله على ظهورك كالتايوت  
وتضعه في اخر الليل على طاولتك  
يجلس امامه كالتفديس  
تلهو بهالك

الحب واحد من الامور الشخصية  
انت فيه لوجدك ، كما في التايوت

### القصيدة الاولى

اذا انتسيت في قطار الساعة الرابعة  
السايفر للشمال  
واستمر القطار في سفره  
اضاع خطوطه عجلاته ابوابه شبابيكه  
وكل شي  
وكل القرى المل الجانين  
وبقيت لوجدك  
مع رغبة الهجرة للشمال ...

### القصيدة الثانية

سائر في الليل على شظايا النعاس  
عائد نحوك  
وانت بعيدة كانت  
والبرد يسكن مقلتي . انا سائر

الاقدام تسير في ذاكرة الفبار  
تحفر اسمها على نعل النسيان  
كمرة الفضة تنهد عليها الفربة  
تدوسها الاقدام

النعاس بين الاغصان يلهو مع القمر  
تخرج في الغابات  
في اخر الليل خمرته سحابة  
ذكرتك  
فسار الليل تعوي على شظايا النعاس

### القصيدة الثالثة

بعدتان شفتاك  
رجلا يمامة مهاجرة  
وردة تدبل في المرأة الباعثة  
كصدا الكلام

### القصيدة الرابعة

خطافات الكتابة تنفوز في صوتك  
وتتعجب اصابعك تحت المطر والشمس  
تنسحق  
وتصفق عيناك الا من ظلمة حبيبة  
كظلمة الرحم  
وزاوية في البيت القديم  
علقت فيها لباب الطفولة المهلهلة

# الديكتم

مسرحية جديدة لراشدين

فتنق .

غرفة ضيقة مخصصة لاستقبال نزلاء الفندق . في وسط الغرفة طاولة مرتفعة قليلا . الى يمينها خزانة صغيرة تتدلى في داخلها مجموعة من المفاتيح . وراء الطاولة تتدلى من الحائط عدة لوحات لثاية الفندق التي لا بد ان يكون فائرا . الى يسار الطاولة مجموعة من الادراج النصف دائرية تؤدي الى غرف الفندق في الطابق العلوي مباشرة قرب تلك الادراج النصف دائرية يدخل يؤدي الى حديقة تبدو الورود فيها مقطوفة وتكاد تكون عارية الا من الاوراق .

تدخل صاحبة الفندق من المدخل المؤدي الى الحديقة وعلى وجهها علامات الحيرة والارتباك من شيء ما . تلفف فكرة للحظات قرب الطاولة .

صاحبة الفندق : (تتحيل اليها تنحمت الى شخص موجود في الغرفة) أصبح يؤلمني ذلك . يؤلمني جدا . لماذا أخفيت الحديقة عني وأنت تعلم ان الامر غامض . .

(تلفت الى المدخل)

وحظير الما . . .

(تلمحاً بعدم وجود أي إنسان في الغرفة فقررت ان على وجهها سيماء الدهشة)

غريبة .

(تسير نحو المدخل وتبدو عليها حيرة)

أين ! أين أنت ؟

(صمت)

الا تسمعي . أين أنت ؟

الصوت : (بأني ضعيفا نوعا ما)

في الحديقة ياسيدتي . .

صاحبة الفندق : (مدهشة)

وماذا تفعل حتى الآن في الحديقة ؟

الصوت : (يمتو تدريجيا)

كنت اوقف الازهار . .

صاحبة الفندق : (مدهشة)

نوعها ؟

الصوت : (ما يقرب من الصراخ)

وهي تدل يا سيدتي . .

صاحبة الفندق : (تستدير وتراجع وهي تعقد أصابع

يديها بارتباك وحرارة)

الازهار تدل في الحديقة .

ويدخل أمين، وهو يحمل دلو في يد ووردة في

اليد الأخرى . . يدلو من صاحبة الفندق وهو

يمد يده بالوردة)

أمين (بالم)

سيدتي . . يقرب حتى يعاديهما) اسمحي لي

ان اقدم لك آخر وردة لم تدل ولم تطف من

حديقة . . .

(ينظر نحو اللوحات المدلاة من الحائط ومشيئا

. . باليد الأخرى التي يتدلى منها الدلو)

ذلك الفندق الفاسد العظيم . .

(يلتفت امامها باحلال)

سيدتي . . ان ارفع ظهري الذي تقوس مسن

سجودي امام الزهور في حديقة الفندق الفاسد

العظيم . . والظهير الذي تقوس اعوانا طويلة . .

حتى . .

صاحبة الفندق : (تتناول الوردة وتنظر اليها غويلا . .)

أمين : (بوقار وبأسلوب خطابي)

الآن . . الآن . . يمكنني الانتصاب . .

صاحبة الفندق : يا الهي . .

تشم الوردة بانفاس محبومة . . وأمين يقلدها

بأسلوب مهالغ فيه

(صمت)

صاحبة الفندق : (وهي تلف خلف الطاولة)

وكيف لم تردعي عن هذا العمل الاجرامي

الذي . . (تمسك خاضعها وتصرعها بالم)

لاشيء . . لا شيء . . مجرد قصة في خاضعتي

اليميني . . تأتيني في ساعات العزلة على شيء

المفهم . .

(تقبل سؤالها)

انتقمت من وحشيته اقتدة الصغار . .

(تعادها الغصة)

انتالي

(بالم)

لماذا ؟ لماذا لم تصد الاوغاد الهمجيني . لماذا ؟  
الست الجنائسي ؟ (تزداد عصبيتها وتبدأ اوصالها  
ترتعد)

لماذا ؟ لماذا ؟ لماذا ؟

(تهزى خلف الطاولة)

تعين ! (يتدفق نحوها صاخا)

سيدتي .. سيدتي

(يتوقف قرب الطاولة وهو يقلب نظيره

بأذنيه) .. يتظاهر بامى .. وفجأة يتغير صاخا

سكاه مصطنع)

الوردة .. الوردة ..

(من خلف الطاولة يبدأ رأس صاحبة الفندق

يتصاعد رويدا رويدا حتى يبدو كله)

امين ! (عندئذ وعيناه تكادان تخرجان من مصجريهما)

انت !

صاحبة الفندق : (تهز رأسها بإعجاب)

امين : (مدهشة)

لم يبق عليك ؟

صاحبة الفندق : (تهز رأسها بالنفي)

امين : (بأسا)

يحق الابالسة .. ماذا كنت تفعلين خلف

(يضرب على الطاولة بشدة) طاولة كهذه ؟

صاحبة الفندق : (بهدهو وبساطة)

احدق باتجاه الحديقة ..

امين : (يصاب بدهول هائل ..)

لعدلين باتجاه الحديقة ؟ دعيني أنظر ...

ربما تكون الحديقة استعالت سلة مهبلات دون

ان ادري ..

(يتوقف)

سيدتي .. اما ان تكوني بحاجة الى مائتي قطعة

من مهدى الاعصاب .. او .. وهذا الاصمغ

ياسيديتي .. (مشيرا الى الادراج النصف دائرية)

او الى الصمود فورا ودونما تأجيل .. من هناك

.. من هناك ياسيديتي .. اتردين الادراج نصف

الدائرية ياسيديتي ؟

هذه الادراج تؤدي الى المكان المناسب ..

الست اعصابك متعبة ياسيديتي ؟

(بعضاض)

الى فندق الاستحمام ياسيديتي الى الفندق

الاستحمام فورا ودونما تأخير ..

صاحبة الفندق : (تضحك هستيريا .. تتوقف ..

تدبر من امين ..)

نسيت ان الاوغاد يملأون الفندق ..

(صمت)

(يتكلم) يا امين ؟

امين : (يتجنب النظر اليها ويقول بانكسار)

لكسي ياسيديتي ..

(ينظر اليها موضحا)

لست اكثر من جنائسي .. اسقي الزهور ..

اسقيها من هذا الدلو .. اجعلها تنفتح وتنتشر

رائحة تبث في نفس المزلاء رغبة في هذا الفندق

ماذا يمكنني ان افعل حتى ارفعهم ؟ لست

الحارس في هذا الفندق .. لست الحارس يا

سيدتي .. ولهذا لم يخطر في بالي ان ارفعهم ..

لست اكثر من جنائسي يمنع الزهور .. يمنعها

ان تدبل .. لا يمكن ان ارفع من يقطر تلك

الزهور .. لا يمكن ان افعل ذلك .. هل تفهميني

يا سيدتي ؟ لا يمكن ان ارفع الازهار ان تقط ..

لا يمكن ياسيديتي لا يمكن .. لا يمكن ..

(صمت)

صاحبة الفندق : (تدبر منه .. فيبدأ بالابتعاد ..

تلاحقه .. يخرج من الدخل .. فتصرخ وراءه)

حتى كان ذلك ؟

الصوت : (من بعيد)

هذا الصباح باميديتي ..

صاحبة الفندق : (برادة)

واين كنت انت ؟

(موسيقى جنائزية)

الصوت : في الحديقة يا سيدتي .. في الحديقة .. كنت

اسقي الزهور .. من ماء الدلو كانت قطرات الماء

تدزل في شقوق يا سيدتي .. فاحت رائحة الازهار

.. وشعرت باعصابي تتراخي من رائحة الازهار

الفواحة .. ولراحت اهدائي .. وترأخي دلو

الماء .. وترأخي جسدي ياسيديتي .. ما أجمل

ان تفقد انفسنا والرائحة الفواحة تعبق من ازهار

الزيتق والجوري والياسمين .. ما أجمل ذلك

ياسيديتي .. لم اشعر الا بالنشوة .. نشوة

الجمال .. ألم يخطر في بالك ياسيديتي ان ..

سيدتي .. لم يعد الجمال لونا .. الجمال رائحة

.. رائحة تعبق من حولك ياسيديتي .. من

يشتم رائحة القمامة لا يمكن ان يتغير شيئا

جيدا ..

صاحبة الفندق : (صاخرة)

لا يفهميني ذلك .. لا يفهميني ان اسمع احساسك

في تلك اللحظة .. هل اسمعني ؟ يعني ان اسمع

ماذا كان .. هل تفهميني ؟

الصوت : (مواصلة)

وصرخت بهم : من تكونون ؟ واجابوني  
بازدراء : نزلاء الفندق يا احق .. ورايتهم  
يتفقدون الزهور .. يطفونها في وحشة لا يمكن  
ان يتصورها انسان مثلي لم يمدش زهرة  
ولو واحدة في حياته .. ومالت النزلاء ماذا  
نعمون ؟ واجابوني .. نزلاء الفندق يا سيدتي  
تطفن الزهور .. وصرخت بهم : آه حريصة  
تجرون عليها .. من اعطاكم تلك الحرية ؟  
صاحبة الفندق : (بصهية)  
الارغاف ..

الصوت : وقالوا : احدا بالانسان .. احدا .. وحدثت  
جميعت فواي وعلت على اقربهم مني .. وحدثت  
بالانه : اخبرني بذلك .. ما الحكمة من تطفن  
الارغاف ؟ ولولول في الاذي : لصنع منها اكليلا  
كثيرا ..

صاحبة الفندق : اكليلا كثيرا ؟ الارغاف يصنعون من  
زهودنا اكليلا ضخما ؟

الصوت : من اجل الجنائز ..  
صاحبة الفندق : جنازة ؟ ماذا يجعلهم يفكرون بالجنائز  
في فندق حاوي كهذا ؟

الصوت : ينتظرون الجنائز حتى تم ..  
صاحبة الفندق : انك تحدث في عقلي زعزعة تفقدني  
اعصابي .. ماذا تعني كلمة جنازة بالحرف  
الواحد ؟

الصوت : موت .. موت سيدتي ..  
صاحبة الفندق : (ظن انه يعنها)  
موتي آنا ؟

الصوت : (مستورا)

كلا .. كلا .. لم اقصد ذلك ياسيدي .. لم  
اقصد موتك انت .. كنت اقول موت .. موت ..  
صاحبة الفندق : موت من ؟ اخبرني موت من ؟  
الصوت : يقولون ان صاحب .. هل سمعيني ياسيدي ؟  
يقولون ان صاحب هذا .. على انت صاحبة هذا  
الفندق ياسيدي ؟

صاحبة الفندق : (مرتجفة)  
ماذا تعني ؟

الصوت : اعني انك مسؤولة عن ابواء النزلاء في هذا  
الفندق الفاجر العظيم ..

صاحبة الفندق : (مرتجفة)

كلا .. لست آنا .. انه .. انه .. زوجي ..

الصوت : (مدهشة)

زوجك ؟ هل قلت زوجك ؟

صاحبة الفندق : (مرتبكة)

آنا .. زوجي .. هو .. آنا ..

الصوت : كوني اكثر دقة ياسيدي

صاحبة الفندق : (مرتجفة)

حاليا .. لا ادري من .. لا ادري من صاحب  
هذا الفندق .. احيانا تشغل هذا المنصب ..  
اشغله ..

الصوت : وزوجك .. ماذا يفعل ؟  
صاحبة الفندق : ابيكم .. النزلاء لا يرضون بانسان  
ابيكم .. هل سمعني ؟ لا يرضون بانسان ابيكم ..  
(يدخل رائين) يحمل اكليلا ضخما من الزهور وتخلعه  
مجموعة من نزلاء الفندق .. يتوقفون طابورا امام  
المدخل ..

(صمت طويل)

رائين : سيدتي ..  
صاحبة الفندق : من ؟ انت ايضا يا امين ؟  
(يدخل زوجها .. ويقف عند المدخل .. يلتفت طابور  
النزلاء ..)

صاحبة الفندق : (تندفع صاخخة)  
ان تاحذوه .. ان تاحذوه ..

(تطوق زوجها وهي تنظر الى طابور النزلاء بفرح)  
امتحوا الفرصة كي ينطق .. آخر فرصة للنطق ..  
(صمت طويل)

طابور النزلاء : (معا)

لم نمد تطبق الصمت .. الايكم لن يتكلم يحتاج  
سبيحا آخر

(تخلت صوتهم لتدريجيا)

سبيحا آخر

سبيحا آخر

سبيحا آخر

صاحبة الفندق : (لهز زوجها متوسلة)

نكلم : دعهم يسمعون .. لا يأتون بالصمت .. لا  
يأتون .. نكلم .. الا يمكن ان تنطق حرفا  
واحدا ؟

الزوج : (يتنزع من صدره ساعة تبدأ بالرائين صاحب)  
طابور النزلاء : (معا)

شينا الرتين صاحب لاسمع الا صخب  
الرائين ولان حان الاوان ..

(الرائين يتوقف)

امين : (يتقدم نحو صاحبة الفندق .. ينظر اليها برارة)  
سيدتي .. لست الا واحدا منهم .. كنا نتنظر

البقية على صاعدة ٣٦

# في انتظار القطر

صدر مؤخرًا الديوان الأول للشاعر فاروق مواسي، ويحتوي الديوان على ٢٨ قصيدة تقع في ٩٦ صفحة من القطع الصغير. طبع الديوان في مطبعة "جبهة عمال المطابع التعاونية في نابلس". وقد قسم الديوان المذكور ساسون سوميخ أسطفاً لأدب العربي في جامعة كل أسيب وحامدة بار أيلان، ويسرنا أن نشر فيما يلي مقابلة أجريتها مع سوميخ التي تلقى الضوء على هذه المجموعة الشعرية.

ما سر هذا العنوان كله يا ترى ؟

ما علة هذه المراتي . والبكائيات المتتالية المتشابهة التي تزدحم بها مجموعة شاعرنا الأول ؟ ألمه ذلكم «شجن» «حزن» «أسى» «عذاب» «تأني» .

هذه الكلمات واضربها لكاد تكون الصود الفكري الذي يقوم عليه شعر فاروق مواسي . هل إن شاعرنا جيل على المأسوخية وحسب الألم لذاته ؟

إنه ليقرأ بذلك بدون تردد منشداً -

فصمت الصخرة في حلقى

ولم ...

ثم قلت ...

ما أروع الأسى !

ولكن مهلاً . لنقرأ بنتمعن هذه الحواريات المتناحرة ، ومبتدئين لنا بأن «مواسي» ليس حتماً بالشاعر «المأساوي» ولا حتى بالشاعر «اليأس» حقاً . فهو لم يخلق باب الرجاء ولا التمسح عينية عن رؤية النور والصبر . والكثير من قصائده ينتهي بعكس التبرة المتوجسة القاطنة التي يغتنح بها .

حقاً قد يحدث أن يهدف الشاعر بنيراته الأملية في رجوعها على حين غرة وبدون أعداد الارضية الملائمة لذلك ، انظر مثلاً نهاية قصيدة «حوارية العبد» حيث لا يستطيع الغازي، الا أن يسأل نفسه : «كيف أخترق الأمل فجأة هذه الأكاديس المكتنسة من الظلام والنتية خاصة بعد أن كان كلا صوتي الحواري على حد سواء ينضح يأساً ؟»

القول إن الأمل لم يبتلع نفسه وما زال كامناً ينتظر الغطار وطبعاً لا تناقض هناك بين الأمل والأمل . وكثيراً ما نجدعنا يعيشان جنباً إلى جنب في أغوار تنومنا .

- ٢ -

واشعار هذه المجموعة (واستثناء العمودية التي

اجتثها «مواسي» من دفتره القديم) تتميز من ناحية الشكل أو الأسلوب بالتمرد التام على القديم . وتتميز كذلك بالمغامرة فقد تجد في القصيدة الواحدة وزن أو ثلاثة من أوزان الخليل صلبوها الشاعر - بدون تحرج - في قالب واحد . وقد يتحرر الشاعر من رتبة التفعيلات القراعدية ، وهو يتأثر بالشعر العالمي والعربي قديمه وحديثه . فستجد في أبياته اصداً لحى الدين بن عربي والسيباب . لتكسيري والتشابي ، لرابعة العدوية وقديى طوقان . هو لا يتورع عن اقتباس الاساطير والشخصيات التاريخية والاسطورية - العربية والعالمية على حد سواء فهذا بروتس وهناك القاتلي وهنا سيزيف وهناك ... ولغته هي الأخرى مزيج من القديم والجديد وبعض كلماته تكاد تكون مستقاة من لغة الشعب . ولغزها مأخوذ من الشعر الجاهل ومن التاجم القديمة ، وهذا المزج بين العناصر المتباينة المتباينة قد يحدث بعض الأحيان شيئاً من التناقض الأسلوبى والتناقض الصوتي ولكنه في الوقت نفسه أمر لاغنى عنه لكل أدب تجريبي يحاول دمج الحواجز بين القديم والمستحدث . بين البعيد والغريب ، وما من شك بأن هذه المجموعة بشائر أسلوب خاص بالشاعر الشاب «فاروق مواسي» إذا تمهده صاحبه بالعناية والفنل والمثارة فلسوف يستطيع أن يصل إل درجة الإبداع الفني .

- ٣ -

ملاحظة أخيرة : سيجد بعض القراء - بل ربما الغنهم - صعوبة في فهم أشعار هذه المجموعة . وسبب تلك الصعوبة هي سطوعاً - هذا المزج وهذه الترويح التجريبية المغامرة التي تحدثنا عنها . وأنا أترح على قراء هذا الكتاب الصغير ألا يقرأوا قصائده قسراً متعجلة مكسأل بل أن يقرأوها بنأان وأن يعيدوا قراءتها مثني وثلاث فهذا الشعر ، كغالب الشعر التجريبي الحديث ، يتطلب من قارئه الصبر والجهد . وأنا على ثقة بأن من يحقق ويقارن ويتحرى عن كنه الاسماء والاساطير التي ترد في هذه القصائد سيجد في نهايتها الأمر لذة ممتعة ، بل وفائدة ، ولستهي به الأمر أن يكشف للقصائد معان جديدة وعسيلة لم يتصورها يادي الأمر .

# أنا سوداء

قصّة قصيرة  
للكاتبة المصرية جاذية صديقي

هذه هي القصة ..

التي كتب الزعيم الزنجي مارتن لوتر  
كنج الى صاحبها .. خطابا يشكرها فيه على  
انها كتبها !

زنجية .. وثبت صيد !

التي اطلق ... وشعرني بسوكا ..  
ولماني غليظتان ملتزتان بصف الى الخارج  
.. وبناتي جاذتان للتمتع .. وفيومسي  
كالهم - السهم الاقربى الذي امتاد جاذتي  
ان مصدرا به زلهم !

كم حكى لي امي عن اجدادي مؤلفا ..  
كم حكى لي - لا عن علم .. ولكن من حلم  
تعلم بهم امي في حقها .. ولي نومها ..  
ولذاتها .. ولي مهنها ! تعلم بالاجداد  
وطاوة الاجداد حكايات .. واحلام ..  
والقان من قارة الاجداد الصاعدة .. الشامخة  
الرفيعة !

تسلم عنها .. ونحلم بها .. ونفنى لها  
.. ونفنى بها اخر النهار .. هناك في  
الكويت الثانية المتهاكمة المتساندة في  
الطرف العلول - حفر الجنوب - حفر  
الطنن .. ابرق احكم ! - لا - الحفرة  
كثيرة عليك .. لاجل مؤاتي هكذا : هل  
يستطيع احكم .. هل بقدر احكم ..  
ان يعجز - مجرد ان يعجز - فعلى ان  
تكون اسود زنجية وعبيد ابن عبيد لربما  
في حفر الاسياد البيض في الجنوب تلك  
القارة المرفقة النافذة المتعالية التي  
لها مطالبها بالافار وردية مشدبة لاسية  
وبراقة .. لكنها في حقيقتها شرسه ضاربة  
تهدى بها لظنونا ونعزق جلودنا السودا  
فكان خصوبة تربتهم من معاد التي اسالوها  
.. استلحوها .. استباحوها لتلوى نحن  
من حرفة السباط .. او من حرفة الكبادنا  
وابو ابو اخ معلق من حلق بنازج مشنوقا  
في لحن سجرة .. وتلوى هي .. تلك  
القارة المرافقة .. على نغمات - التويست  
.. ونصب القمر عيا .. وترقش في حبر  
.. وتلغ في وحل - تفيض بها اصعاليها

امى جمالها البري الافرى كان سبب  
بلانها - انفس على نهديا الفارين سيدها

الابيض .. وملاحتها .. قالوا لي انها  
كانت تنفخ اوتولة كالها اجتمعت نورتها  
كلها .. قودنها كلها .. وحدها ..  
ونفسها .. وكجدها من اجل قومها في هذين  
البلدين الافرقيين اللذين يشقان قبيحا  
اليالي الرقوع وهي متعنية في حفر الطنن  
من طفلة الصبح حتى تظلمت نفسه عند  
الافق .. متعنية بصبح ونجم .. وتنفسى  
وتنسى لا تكب - تحمل عن مرفع ولدها -  
وتدس دحها الابنوسية القوية تحت ابط  
عجوز تهر قبيحا جرا في طابور العودة  
الطويل الحزين الدليل .. اخر النهار -  
الى الاكواخ القدية المتهاكمة هناك في الطرف  
العلول .. طابور قومها نغمات غناء .. تاتي  
كالويل .. وعوده الى نومة كلاب .. ووجبة  
خم منها خلف البهائم !

ومع ذلك .. مع الهوان والشفاء ..  
كالسجرة البرية الطيبة التي تلوى - موتور  
.. وتترعرع على الهواء والنفس .. ايتع  
شباب امي وتوجهت حيوانا وزها فتادعا  
لافاض عليها السيد الابيض - كيف لرفع  
زنجية راسها ؟ كيف هذا ؟ كيف لم تدل  
كيفية الطرح ! فعلا بقها بي ..

انا .. وبلى ا زنجية مقنونة في مرفقهم  
البييض ! فطرات من دم البيض .. لكن امي  
السودا - الشائرة بعدها وعنتها ولورتها  
استماتت كي تجعل احشائها تلفت تلك  
الطفرات - تضطرها اضطرارا كي تلفتها -  
ولكن لا .. لم تلفت احشائها تلك الفطرات  
المقنونة من دم الاسياد البيض .. فلوحتها  
طبيخة بانها القوي .. فولدتني .. جعلت  
من اشهر طريفة نيسة .. لم ولدني تحت  
التجوم ذات ليلة حارقة .. ولدني في الظل  
وحدها .. تلوى ونفسي الارض ونسرو  
الافارها في جنود الشجر كاتيفة الجربا ..  
لكنها مضطحة منها ويصف نورتها ونرمها  
كذ الفز في يوفها .. فبسا ينعو ..  
فطرات زنجية من عرونها السودا المتكاثرة

فطرات الدم البيض الدخيلة - فطرتها ..  
انفصرتها .. سقطتها .. استعصها ..  
ذاتها استعصا .. فطرت انا زنجية خللا  
وخلفة .. قلبا وقالب .. اورنتني امر صفات  
قومها كلها .. كلها .. وقد فطمت الحبل  
السرى الذي يربطني بها بسانها والفاقرها  
لم القتي .. والا به لرجة انفس على  
مطربها الفاريتين المطففتين .. وانكبتوني  
العملى في ونملى .. ونفلى على هذا  
الجانب .. لم على الجانب الاخر .. تنملى  
.. وتنملى .. وتنفسى لي على ضوء  
التجوم الشاحب .. لم تحتضني من لوى  
لفظها واحتضنتني بلوة والا لطفة لهم  
عابرة وهي عابرة .. لعنتي الى قلبها في  
اتزان فامر .. في سعاد .. لم وفطمت وجهها  
الى السماء تشكر الله شكرا مبيعا مؤمنا  
- بلا صوت - لم انفجرت تصدقا لمحكمت  
كثيرا وطويلا في تملانة وجدها تلك الليلة  
.. فلك انتصرت في السيد الابيض ..  
ولدت زنجية بنت زنج

اورنتني امي صفات قومها كلها .. كلها ..  
حتى نورتها هي .. وحدها .. ولرمدها ..  
.. وعنتها .. وعندها - عند طولتي ..  
نعمت على حياة الطبع التي احياها وسط  
العبيد السود .. ففطمت اليد البيضاء  
التي دفعتي لاجبة ذات يوم فقلت فسل  
وجهي .. به كبيرة فضلة يكسوها شعر  
اشقر كاللبي بنمو لصدور الامراخ اصابعها  
غليظة قوية باظفار مشدبة ثقيلة .. لكن  
اخلاقيها ليست ثقيلة - تلك اليد .. ولا  
لقبها لي لوى بشرتها .. بالشمس .. بامس  
كالشمس .. كالشمس .. كالشمس ..  
بياض كلاب خديج .. سدا زلفه .. كلاب  
كاتب ذلك اللون الابيض ! كنود العاريد  
الشمس عندما يطول وقفه على النار وبعث  
ضروته .. تنقلب احمراره الى بناسي ذهبي  
تلك اليد بظفارة ذهبة احسنت معها  
باخلاسي تنهاوي مرندة لي حلقى كالهسا  
اطفال مدحورة تهرق الى بيتها في تراحم

مربية. فوضت على وجهي (في عين العنق)  
فصحت السادة الأبيض فبعنا كتمنا مرحة  
صغابا . وندنا .. صاحب تلك اليد  
الشعرا .. مرة أخرى وضبط على داسي  
حيث أنا .. عنه فبعني .. حيث طرحني  
على الأرض . ومرغ وجهي في الطين - هذه  
التاحية .. ثم تلك .. ثم مرة ثالثة هذه  
التاحية . حتى امتلاء فمي بالطين وبعثني ..  
وانكلي .. وحللي . وهو يقهقه . وكذا  
من صيوب كانت معه لقهقه . ثم انتشلتني  
من لفاتي انتشالا باطرف أصابعه . لأرحمة  
بي ولكن زيادة في لهو واستزادة لصفحتكم  
لا ؟ أنت علة ؟ نرمانه ؟ حيالي في  
يده ؟

فرحت أراكل الهواء بلونتي .. وراسي  
.. وبسالي كضلع .. كسكوت العنق  
السودا . كغشاء . علة وصغني  
السادة الأبيض على التوالي وهم ملتصون  
حوالي

وقد قل السيد الأبيض يرضني من لغتي  
في الهواء . ويهبط بي . يرضني ويهبط بي  
لا أكاد أرى الأرض والشباب الأثري فيها  
العلق بها مستنالة - بكتلتا يدي الصغريين  
السوداوين وكلفتا شعبي للشفتين . حتى  
يرفضني بعيدا عنها . فأراكل الهواء ..  
وأركله .. وأركله كأنما أعوم في فضاء  
في فراغ . فيهبط بي . فلا تكاد كفي تكس  
الأرض حتى يرفضني إلى أعلى ويهبط بي  
- يرفضني ويهبط بي بلونتي .. بفسود  
بلا هوادة .. بلا توقف كأنني لينة معلقة  
ببطي .. والصفحت حولي .. واقهقه ..  
والشربة .. وراسي يؤكثني .. والندبا  
تعود بي .. وأريد لبي - أريد أمي جاء  
لكن أمي ليست هنا . بل هي بعيدة تعمل  
وتعمل في حقل العنق . أمي . أمي أين  
أنت ؟

.. والسيد الأبيض لم يتوقف . لا  
يتوقف : فاض على قلبي . يرضني ويهبط  
بي .. يرضني ويهبط بي !

لأستجبت لراي الظلمة ولويت متحرلا  
الظلمة نعوه وأنا في أدواء بلاني .. فيشوة  
الامي . وانقضت على يده أعشما . بكل  
شغالي ويؤسي .. بكل ذلي عصفت يده  
ينامتي كلها .. بالامي كلها .. بدموعي  
التحيرة كلها غرقت أساني في لجمي  
الأبيض . أزدنيا . وليني كانت أن اظن  
مطيلة بكي عليه كشفا إلى الأبد - وكان

مزاولا لجمي .. وأن خلصوا عيوني .. وأن  
نضوا رقبتي !

وقد مرخ صرخة تكرا . وظلني يده بي  
بهزها في عتف .. في قوة .. في قوة كأنما  
تعلفت بها عارب دون جدوى . انقضت  
عيني واستمتت في التعلق بفسحه الأبيض  
وأنا أحس الله وادعوه وادعوه أن يقب لي  
صلي مرة - هذه المرة فقط يا رب الإنسانية  
الأبيض تدبهم كل شيء . وغفن السود لا  
شيء . لا شيء قط يا رب إلا أنت يا  
رب !

.. والسيد الأبيض يتلوى ويصرخ  
وقد اظفني لبي الآلم وسأل دمه على صدغي  
- لعل رأى دمه مرافقا بلساني . أكاذيب  
التي لا تصل إلى ركبته حتى التأت . ففوي  
في جنون .. في لولة .. في دعب لانسيل  
على ظهر يديه الأثري ضربا وكما ولطأ  
بفرس الأثري في لحم ظهري وبشديته  
ويشديني . وساعدته كظوف شويكه الأبيض  
التفرجين بالصفحات المتجلمة على غلظتي  
ووجهي .. وراسي .. وراسي .. وسالي  
- بدني كله التلوى بالقترب وبالكبح  
وتكاثرت على الأيدي .. وتكاثرت على الأيدي  
.. وتكاثرت على الوجعي .. وعلويوني  
فجوت - فجوت في تلك الهوة السحيقة  
الرجيمة التي بلا حدود .. بلا قرار .. بلا  
شعور .. بلا ألم !

وعندما فطحت عيني . فكتري فم متفله  
كانت تصبطني شرارت وشرارت من الوجوه  
السود تطل على . وكثري ثم اخف بزرعيت  
بالوت ما دلت نبي مني - فقد كانت أمي  
فلا معهم تمنني على بوجهها الجميل ..  
فلما باكي .. وندباة التافرن بلسان  
وجهي بضان . كأنما هما أيضا فلفسان  
ويتصانسي لانهما برسمدان أن  
بطمنا ! لانبست - وتهدت انقضت  
عيني - وهرة لأية هويت في تلك الهوة  
السحيقة الرجيمة التي بلا قرار .. بلا  
جود .. بلا شعور .. بلا آلم !

وعندما شفت . بكيت ذلي على كتف أمي  
بكيت . وحدا .. في كوخنا .. في ظلمة  
الليل .. والعبد السود ليام .. والسادة  
الأبيض ليام . أحكي لها .. وهي نصلي ..  
والدموع كتلعت كالفضوس في عينيها ..  
وشدتها الفلظتان خط رفيع .. وندباة  
حولي متوزنان . وكلفتها تمت داسي بدني  
يقط ! لكن السادة الأبيض لم يروني أبكي

وهذا ما أودته . هذا لكم ! لم يروني  
أبكي ذلي . ولا أنا تكوتت أعانهم . ولا  
أنا طليت منهم رجعة - عطفتهم فتركوني  
فبروني وجرحوني لكنهم تركوني . انطردتهم  
أن يتركوني وأنا بنت خمس سنوات أوماد  
لذلك اليوم لم أعد أريد الأيفيا . فاضني في  
أزودة ليو لاقع على وجهي في الطين - حقا  
لقد عابوني يومئذ على فعلتي وفبروني ..  
وسبوني .. وسبوني في كوخ أمي أسبونا  
طويلا - لا أخرج ولا أشم الهواء . ولا أرى  
الشمس . وفطونا مني خلال الأسبوع  
رأيت الطعام الذي يصرق لكن منا يومنا  
كأبائهم . فطونا الكثير . لكنني لم أجد  
لمعتهم .

ولم أعد مجرد طفلة سودا . أخرى ..  
بالنسبة لكبيش ولا للسود . الأبيض  
تركوني وشاني مسخطين . والسود تصعوا  
حولي مبهوتين . فط من قبل في مزمتنا  
لم يصغر ماحدث . ولا ألق ما حدث .  
حدث الكثير في الجانب الأسود . لكن تكبر  
الآلم لم أترك مرة تذيق الأبيض مما يقص  
به السود - حتى يثبت أنا . طفلة سودا  
لا أصل إلى ركة الصالحة السود من لومي  
الذين يهزؤون الأرض بدل النيران . ولقت  
الجانب الأبيض دسا .

رفضت أول راية للثورة برفضتي الساذجة  
البدائية الظرفية - لكننا طريفة ! وانضمت  
أول شرارة للثورة - شرارة صغيرة مسكة  
فشيعة . لكننا شرارة ! وأومات إلى لومي  
أصبح إلى طريق الخلاص بلا وهي . بلا  
تعب . لكننا أيمان . ولكننا شرارة !  
فاندثرت في عقولهم الفكرة . الألق بالهدا

فانجموا حولي مبهوتين - أنا . بنت  
السنوات الخمس ! وألوانا لامي !  
- حافلي عليها !

وانجابهم أمي :  
- حاضر !

.. كأنما نحتاج هي إلى أوصية .

كأنما لهم حق على !  
لم حدث أن اختارت زوجة السيد الأبيض  
- دون زهرة نساء . السيد التي تعمل في  
حقول القطن - اختارت في ثلثي أولدها .  
فكانت أمي ترحب حين نالبة وبطل واذع  
ما فعله سيدتها البيضاء لابناتها . تطبق  
ما للعلة في أنا . تطبق تطبق بوعيا  
الوجه والأسنان .. والشمس .. والألوان

وما خلف الآلئى . ماكانت متوافرة بقر  
امى . ما كثر وصارون كبر وزياد كثره  
- كثره فيما يبدو لكهم مع ذلك بقولها  
مهم بوليا ويسبقها بامها - وامى  
برى .. ولماض وتصلح موقفة مجوده  
وقد اتفقت ال دينا على دينا

وكامت امى تكاني في عملها عسى  
اجلاس عربى في خلفها . نرى الاولاد  
البهى باقوية دافله . صادقه . فصار  
امهم البهى انطفا ملامهم القاديه . هم  
الساده البهى .. يسعون لملكه الناس  
- قديمه . - ماداموا قد اردوها موصيه  
وحداد . لكنها في تقريبا على العبدانكود  
كانت حده . رافقه .. بل القسماة  
في فطاهه . فكانت امى تخلص لملك  
الباب بلوحة سدده . وفتحا نودال  
كوتها الصغر .. كوتها اما وهى

بولطني من بومي ونظا تلبسي نوما في  
وبرا . لوب . تم تالوتى كور الصبح القى  
عادت ان تلاءم طعام من بيت الاساء  
- نصيبها ندى بطوره لها لا لانه  
لا تلح بشفه النهار حوله . بل نصف  
لنا .. والا وهى .. بالى نسي . بطورها  
من هذا الكور الصبح . واخر اكل  
وحدها .. واتا الفرق عيسى في لوططاسي  
في حصى امى .. ناكل - وانحرى - فتا  
الى ناكل . تترك الى امى الكور الصبح  
سرها كما هو فوق ركسي . فابش فيه  
امامى الزيفه السواء . كانها عاجب  
كوز الطعام جموع وديان كثره كدبهاخله  
وحين الشبح انه من اعماقى ولعين  
راسى استند الى الكلف الصون - وانام  
ومع بجهه الصبح الاول . بولطنسى

ومع نسلطلى قبل ان تظف اولاد الساءه  
البهى .. ولطنسى لوب نظا .. ونضط  
الى شعري ونظا اية حشره نجرى عسل  
الغشى بين حنوده . ثم عظمى . ثم نطق  
كوتها . ثم تهرع الى عملها قبل ان تترك  
النسى في التروى على الدما .

دعبي امى . وسوق الى نهارا طويلا  
يعول فيه والفل ما اساء . لا لا لافن  
ما اساء . بل ما ساء امى . ولهى كبره  
الظلم . تباكت الى ان اقل عاصمه  
مها الى اترابى من اطفال العبد - حواء  
- حواء .. جوى .. عرسى . لهرسى  
جله على عظم .. وعروس صبحه  
وسبقان صوحه . لكني جهمهم حوى

وحلست وسطهم فوق العجاة . كالى  
نظن الخول ولا فوق التل القيصه سوتلك  
اول درى . وحل نظن التراب والروب  
واسراب الشارب القى بشفه في عطاشهم  
قدنهم سفا طويلا وسرا .. لا لاجاف  
ولكى الى الحول . وعلمتهم القفاه  
التي تعلمنها من امى - وذلك فاندرى  
علمتهم ان يفسلوا وجوههم يوما عد  
يوم . وعلمهم ان بعد اصدهم الى  
اذنهم وما ورا . اذانهم وان يفسلوا  
الاصح السافه لظن الاذن ولصيفه  
الدارد طارحا . ثم جاءت لنا امى شرده  
حديده . فطفت لوبه على ونطق اذنا  
وقد علمتهم ان يفسلوا التراب . فوجدنا  
سوق فوق رؤوسهم جعير واربهمصوه في  
الهر . لبيسوا كلام . منهم من رفض  
ناسى . ما الاثاب وكذا منح عه  
خرى . فافطع باسمهم لانهاس الغنى  
مرته من امى . لسمهم مرة اخرى  
عكدا على الكوام . عكدا على الكوام !

لاحضنسى امى بوفه وعينها فمنا  
معدان - وطابت امى ان اجلسى في  
طلى - اعلى واصلى . ولا قلب عسى  
نصلاه . كلف يا امى ! لم افسهم  
فهمسى - امى فهمسى - ظلت فهمسى  
.. ليله جد ليله .. في الكوام .. في  
نظفهم . في وحدنا فتدنا لعود مسى  
عطفا الفنى . فادخلى في حشنتهمهمسى  
لنه ورا ليله . لول وليله ما حول  
لغلب . علما قد جعنا حثا لربا  
يحب الى تكسه ونطقه وليله باليوز  
تكون ! لكت الكلمه في عقلى - بتقوى  
نقلب كيف بالامى كلفه حثولناسى  
- حثولناسى بالنى .. لا نود لنى يا  
امى لا سمهم . فالف بطريها غير  
راسى واتا على ركبا كانها ضاوب  
جموعا من ناسى بفلان كوتها حوتها  
دراكت سامدهم . لملكه .. بطق  
.. بملكه . كثر هذا لافراد له . كثر  
له غير بجهه ربه . وهكذا فهمسى بدمها  
بطرها .. بطريها فهمسى

سمنها .. طمنها .. نصف طمنها  
الى دينا فهمسى . اطمننى كيمه اخالت  
لديها الى يده لربنا نصلى له فيه والافوه  
حنا على الارض تستطيع ان تهادى ييب  
رنا الذى الاسه بين فموتها

لالت الى امى هذا واكر . وطلب  
مى ان اننى بيتا في قلبى لربنا انافضا

وكلت مى ان تعلم الاكل العبد ليش  
كل حمر بيتا في قلبه يصلى لربنا فيه .  
وسمى له . وبش في حده الحيات  
لأولها امى لهورها ودموح لا يسل لولا  
نطقها ومصرها بملو وبهبط وخي نطقها  
نصوتها السحر .. واتا لا تنسى بى وهى  
نسى لربنا ان نصلى له . فكلها النسلات  
الوحيد التى لم تنسى بى .

م صارت امى بشى واكفه طمره  
ارضى القله الواسعه . عاك في الظل ..  
حلف كوتها .. واتا عنه مرفها ..  
وسمى العبد السود واكفه خلفها ورد  
ماكوله على بصوت عقيق رعيه كالفير .

دحا بد الانسر بد ليله  
حضر حفا سلا . مفسوف  
المصين الكاسح . فاحضر بوشيه  
على الواح القصب التى كانها اليبده  
ساعتن النمل والنس ككوتها امده لا  
حلف لها منه . فسواها بالارضى . بل  
الرم حفا النار . ابدال صوطه يربا  
وحالا يثت اجسامهم ويولهم الى  
حطارهم . وبالسلاسل كلفهم وسجنهم  
الاجاد . بلا طعام - طعام لهم . بيس  
بيت ليه ! كلف يجرؤ هؤلاء .. هؤلاء  
الحريه .. هؤلاء الصاله .. هؤلاء  
العوانات ! لا . لا . ليموا ببيواتاب  
فان لكك منزله اكبر . منزله اغزواكرام

ورفع اسمهم في طلب الا . اسجن  
هرج الاحياء . لكن لم يهرهم احد  
السيد الاميسى شدد يرصاه من يقرب  
منهم . لكنه وحل بيد بوشى في وحنه  
عبد حوه من سيد ابيض اخر في مرقه  
معار .

فلم تنحول امى لفتت على باب المنظره  
فاس وحطمت .. بامها .. بلارعيها  
حصبها . سورها حطب باب المنظره  
فدعب بسا السد . الدحن  
بولوى . وكل تيبث على روج او امى  
او لى . وطمخت امى لظن على راسها  
اروا منزله بالاك الجهدومعرفه . وراحت  
سلفى من على على قلبه القبان من العبد  
وسمى من دماها لوسين الى الخارج  
من النمس الى اليهود .. الى الحياه  
وقد طلت النمل من السجون . فسادت  
امى في حفر جود لهم ومرت على ركبيها  
.. فوق الحجاره .. بعت الساءه الحاربه  
صلى . وركب خلفها العبد . زورا

عادت جرحه مهفة الجراح . ولكن  
ليست يهفه (تروح) إليها = عادت  
مفتحة الدم منقوده الضارب . فالمرء  
ثانوه . كل ما فيها بغيره . لا يمكن ان  
يستمر الحال كما هي . لا يمكن ان

تلك أن الحضر أول بيت في حضر  
قومي . التفكير ا لم رفا من بعد  
آخر ٠٠ لم بيت لانت ٠٠ لم رابع  
ثم خلص ٠٠ طائفة ٠٠ قلبي «مسواوا  
كرد خرب نور كمنار  
خبره ورا ، جديده ابيقت كان عن  
لسان عسا سحره ! وهو غلبه قنه  
غلبه هوجاه اصب في تلك الحول  
البر التي سطها الفاني بساط داخل  
رؤس قومي ! وتوجهت لحاجات البصود  
مرددة باصه بالانكار الحديده المتكلمه  
في طول اعلى وناسي ! الاكل فباضه  
حمايه متطفه كملال تلك الفار  
شاعقة . الزيليا : انه : ما اعلى  
الخبير يربده وهو يعلج بها شاعرتي  
ما اجل ان تنهب لي تلك الناره التي  
بها نيك واعله اهلك - لايسكون

عالم من عملها وعلمها ترويضاً  
ومحكمة ترويضاً .. وعلمها ترويضاً  
كانت حرفة حوسبة العلم ترويضاً  
على العلم .. فالترويض العلم ترويضاً  
فرا الترويض الذي انما لوله في كونه  
ولدت في ترويض .. لائق .. ولا ترويض  
- الترويض على من ٤٦ -

صنعتها يدي فاطمت على عنقي ،  
وسمته بشعائر الرق  
لم يبق لي حسي مغالظه المايا .

احلم باجعة بصر بي الي شواطئ - ضاحكه .  
على اطلاق امواجها اوشف صوتي ،  
واعانق اسباب مولدي .

ادوس العنقا ، فاذا هي بلا كرامة .  
البح للاخطاء جمع ابوابي فتسفل  
صوابا الي داخلي .  
افقه كيف اعبر واحتر امام التحصيل .  
استرق السمع واخطف اشباتي ،  
وحيث تمسك بي اصابع التهم - تعري  
حاجتي لم تناوش وهي على الاكثاف .

## استراق السمع

شعره : منيل حيدر الناصري

## من افراحت القعدة فكنايا الفتى شعره : شفيق هليلج / الناصري

من حبوب العلم وشاهها هوايا  
ذلك ذكرى فوق احزان الرزايا  
كان يوما ، حبه كان خفايا  
نمة الحسن وعطري السجايا  
عمرها له جعلت يوما غنايا  
ذات يوم لوامها فلقنايا  
حبه من حبه طس العنايا  
نعم ارض لم تدنسها خطايا  
صنعتها بالفرح ، حاطتها يدايا

كان لي بالامس عن حبي حكايا  
بعض عمري ضاع وهما ، اما  
حبيب بعض العمر وزدي الندا  
اي اتى تلك كباست ؟ جمعي  
من البرود ، لا احمل ولا  
سوء الدنيا قلل ، ما رمت  
ظفره من ناظرها زرعت  
كان قلبي البكر ارضا خصبة  
بلوة الحب ، تعالي فرعها

\*\*\*

لما ما غشنا له يسوما ، بقايا  
سعر نعره احد الصايا  
ان لي في الفجر عن حبيب حكايا  
هذه النعمة لا تعطي سوايا  
كان بالامس شطايها من مرايا

هيئت الريح على عرش لنا  
كل يوم قصة تسمعها :  
هله نغزيري في مخنسي :  
اما ان احببتمت يميني الهوى  
كل هذا كان بالامس وما

# معسكرات اللذة

قصه

ولكن هذه الاسماء السبعة اربوب احسانا بلده  
عميقه قديمها في ثياب اسيا ولها الماد الاصفر  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

حب ... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

- ٣ -

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

لقد كنت ممن يهرون نوعا خاصا من الغايات  
فاحسرت بعضي من لفصاء ليته حواء ولاغسل دماعي  
فبيلا ثلاث لدا في ان واحد حتى لا يصيح اسم  
شامي حواء مشهور

الاحسان بالحرم كان يفتت احسانا عند اقدام  
اللذة وهذا ما جعلنا يصنع من احسان متمنه واكلها  
- التمه على ص ٣٠ -

كما يلائه بعض ظلام الليل على اكنافنا بيضا نسيم  
رطب يلامس وجوهنا المعروفة واحساس غريب يذوق  
بحو تلك التفل المازية التي تدب لي فيرا جاعرا فاه  
يريد اسلعا وكم حطرت بشاني ان عمدا يرس ... ..  
صوب سادقة في صدورها لذلك كنت اعلو في الملام  
لديها عيني على اتساعها لكي ابصر حبيدا طريقها  
المعروف بالمخاطر ، ورغم اني لم ارفع يدي عن الرقاد  
لكن ناسا بعينها سيطر علي واتقل اعصابي بأبات  
لشكالي والارامل ..

ظلام مازال يمسو امام اعيننا وقد نزل احسانا بحسب  
ثم استطع ان ابصر وبقى حتى اربط احسانا بعض  
شجرة مخض وثمر الاحمر يرنج ملهى في طريقنا ..

- آه لو نستعدي دعوات الموسى ونحس نفس  
وجوهنا بالوجل ونعطف ارواحنا عانت على جبال مطاطيه ..  
لولا ذلك الصوت ، المنبعث من جوف احسانا وكان قد  
عبر الفارت جبينها حتى وصلنا وايقظ فينا رائحة  
الموت ، لولا لما نزلنا جسد الصمت الجاثم فوق  
صدورها :

- صوبها العجري حذر في قلبنا انشودة النصر وصورنا  
لراكب الخيل الحديدية ..

- دعك من هذا الهراء ولننكر بمانحن قبلين عليه ..  
نسعت دوائر الصوت حتى بلغت افقا مجهولا وقد  
يجب في حتمي حظه الموت التي رسمها لنا القسادة  
ودفعوا تمى ارواحنا مدمعا ..

- ٢ -

ثم يساورني شك انشاء ههنا الا في المرحلة النهائية  
اد ان وحشة التعذيب اهكت قري من اعتدما عنيهم  
وغيست اعصابهم على كؤوس الشراب رجع هذا ثمرنا  
حسانا مع اخر صوت اطلعه فكل صبح فيه احد  
ردينا وعرف حسه بسكني حاد على مر ... ..  
لمنعين ..





هو العامة في خلق الإنكار

بم بهجتي - العاشر الميلادي، عينا  
الاسلام وشمل روائ الاسلام  
زاهرة - أصبحت قاصص  
فانها يدية جنته في سكونه  
في حبه - في حبه في حبه

في حبه - في حبه في حبه  
وباشه في الشام ولعمرا وراية في المغرب

في حبه - في حبه في حبه



في حبه

في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه

في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه

في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه

في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه

في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه

في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه

في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه

### ورحلات خيالية الى عالم ما بعد الموت

في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه

في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه

في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه

في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه

في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه

في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه

في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه

في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه

في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه

في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه

في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه

في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه  
في حبه - في حبه في حبه

اسب فوجد انه قد غفر لهم بسميا اسباب في الشعر  
فألوحا . ونظم من كلام ابي العلاء انه غر حقتع . قال  
هذا الشعر يبلغ ن يساهل صاحبه القفران .

ما رسالة الروايع والروايع غريبة من رسالة  
الفراف وان لم فصل الى شأوها . فصاحبها ابو عامر  
احمد بن ابي مروان بن شهيد القرطبي الاندلسي  
(توفي ٤٢٦ - ١٠٢٤) . قال شاعر ذو ملكة اصلية  
ولكنه ليس من اصحاب الفلسفات او النظر الحاد الى  
الحياة . انما هو ضار يوحشي اذا جاز لنا ان نستخدم  
هذا الوصف هاهنا . وهو موهوب بغير العقل ما يأتي  
به من لمحات خاطفة . ورسالة التوايع والروايع رحلة الى  
عالم الارواح . ارواح الشعراء والكتاب . فان لكل اديب  
موهوب نابعا يلهمه بدع الافكار وزائعا يلقي في خاطره  
لشيء منها والعقل لقيمة .

في هذه الرسالة نرى اما عامر بن شهيد يحول  
في وادي الحب ويلقي شعرا كثيرين يستشدهم  
فينشدونه فمضى صاحبها منهم لا تكاد يقر منهم واحدا  
لان ابن شهيد كان ذا ملكة ادبية خاصة لا يرضى الا عن  
احود الجيد . وما يهمنا هنا ان الاشخاص الذين  
يلقاهم اشخاص حقيقيون معروفهم بأعيانهم في تاريخ  
الفكر الاندلسي . وما اورد ذكرهم الا لنقول آراء فيهم  
وبعض من ذلك اعطاه في الادب والجمع والحياة .

عالم ما بعد الموت عند معنى الدين بن عربي

نوع رابع من صور ما بعد الموت تأتيها من المنصوفة.  
وقد قلنا في مطلع هذا الحديث ان حديث الاسراء والمفراج  
كان بعد المصطفى في قلوب صوفيه المسلمين وان صوره  
خلت بخلط النابهم على من العصور . بل من قلائد  
المسلمين الذين خلق بهم تفكيرهم الفلسفي في مدارج  
الامان العالي من يتحدون عن تسامي نفس المؤمن الى  
لسموات حتى يطبع على بعض ما فيها . فابن سينا  
سليم صورا من المفراج في دراسة نظرية مستخذ من  
الطبيب رموزا للارواح ونقول ان ارواح اهل الطائفة  
نصدها موت من اعدان اصحابها تحدى في السوء صاعدا  
الى بارئها . وهي صور في هذا التعيين تامة اصل  
هي رموز تامة شأن يمددها . فاما احاديثها وصلب  
ان ربحه الله فاصلي عليها استار القفران .

ويم ندق في تصوير المفراج احد من صوفية  
المسلمين كما فعل طه حسين في عربي المرسى السليم  
صوفيه الاسلام بل ابر مصوفة الدنيا على من التاريخ .

بولي ابن عربي سنة ٦٣٧ - ١٢٤٠ اي قبل مولده  
تاسي بحمس وعشرين سنة . وقد طاف ابن عربي ثلاث  
العهود وحل ارض الصغرى كما عاش في ارض الاسلام .  
واحب موت اهل الورع من المسجون واستوقف  
صاعدهم حتى لقد ابدعه را . . . . .  
واحبته في محاكاته . وبالإضافة الى ما اورد ابن عربي  
المحطات المكنة من صور الصلة والبار . . . . .  
عن رسالة الاسراء بسميتها . كتاب الاسراء . . . . .  
. . . . .

في هذه الرسالة يتصور الصوفي المرسى عروجا الى  
السماوات بروح . وهو يصف لما كتب . صعدت الروح  
خلال الافلاك مسجلة من فلك الارض الى فلك القمر الى  
فلك المشتري الى فلك الزهرة . وهكذا . وهي لا تتجاوز  
عنه الافلاك على البراق وانما على الرفوف . وهو الذي  
يصفه حكايته . . . . .  
. . . . .  
وسيرة انتهى الى مساوات القدر .

وعندما يصل ابن عربي ببروحه الى سماه البور لا  
تجاوز مكانه في حين ان صعدا (صنم) اقرب من .  
. . . . .

لهم لدينا ان ابن عربي وضع في وصف رحلته كل  
ما حصل بعده من اسرار المفراج وتفاصيله سواء اكانت  
من اصول دينية او ادبية او شعبية خالصة . فقد كان  
ابن عربي واسع العلم لم يترك شيئا الا قراء . وقد  
استوعب الخصال العاصم واصحاب الحديث وكتابات  
الادباء والشعراء واورد من ذلك كله اطرافا في اوصافه  
خلته . فهو يحدثنا عن لقاء من الاسماء في كل ذلك  
من الافلاك . . . . .  
سميح له بذلك بل مع عوالمه الخالفت مدارات الافلاك  
في احسن امة منهم بواحد منها .

وهو يمر في اثناء ذلك بالجنة والبار وبالأفراح .  
وهذا الآخر هو الذي يهمنا هنا . لان حكايات المفراج  
سجعت عن الجنة والنار اما الافراح . وهو عالم ما بين  
لجنة وبار ولا ذكر له الا في بعض كتب التفسير وفي  
صورات اهل الادب كما رأينا في رسالة التوايع .

فعل ان يولد ذاتي بربع قرن كانت هناك الى  
حالة قصص المفراج الكثيرة قصة صوفية جمعت الكثير  
منها بصيغة القصص الشعبية من النطورات . واضافت  
الى صورات تامة صورا رقيقة من الصمود الى السماء

صلواتي على اهل بيته

وهذا يعود ارجل للعقل بمنهج اهل العلم الدقيق ،  
فاحد بمعجم كل ما ورد في الاصول العربية عن "المراجع"  
ادنا بيد القرآن الكريم ثم بالاحاديث النبوية  
ثم بالاحاديث لاهيا هي الاصل الذي قام  
عليه بناء حكاية المراجع في الاكاديمية العربية .

وقد وجد الرجل انه هذه الاحاديث كثيرة جدا ، ولم  
يكن يسأله بالسمة له مسألة اصابه الاحاديث او عدم  
صابها ، فان بحثه يترجح تماما عن تطبيق الدين ونصب  
على ذلك - ربي - والذي يهمنا هو المنصور  
في شدة في علمه بحدود !

وقد منحني اسمي عن مستقبل الدرس والمقاربة إن هذه  
الاحاديث نجسم الـ مجموعيات بصور تطورها بطور قصة  
المفراج في الادب العربي شعبا كان م غير شهي

استعان اسمي ثلاثة أطوار لتطور العام لقصة المهرج  
وفي كل طور منها صورة مختلفة ليمر بها عما سبقها ،  
وفي التطور الأول نجد ان قصة المهرج تقتصر على الاسراء  
وهي تحكي الحكاية كلها زكاتها وصمت على  
الأرض بعد وصول معجده على الله عليه وسلم الى بيت  
القدس هناك تلقى الانبياء وصلى يوم ، وهناك رأى  
سبحه والثناء واقترب من الميزر الإلهي \*

في الطور الثاني - وله ثلاث صور - بعد قصة  
 ١ - في الضيق - وتصبح حكاية المخراج قصة  
 في جراسي كثيرين الاول هو الاسراء وما دفع فيه - قسم  
 ٢ - في السماء وما حادى الرسول الكريم آتاه

١. في الطور الثالث تصبح قصة المراجع عروضا كلها ،  
٢. قصة الرحلة خلال السماوات والبروز بالبحر والسار  
٣. من الاعراف ، هنا تصل القصة الى ذروتها جمالا  
ومصاغته . كما ان بعض الصياغات المتداوله في ايدي  
الناسي لا ترمي الى مستوى الفن ، ولكن هناك صياغات  
جميلة حقاً ، وحديثة بان تكون موضع دراسة والاهام .

١٠ - اسمي بمصايل صورة اسمه والبار والارض  
الإعراف الواردة في القصص الاسلامي كله ، صورة  
صوره ، وعنى يتنصها في اقسام ملحمة الشاعر الالهى  
رغم طبعه عوجه ان المطابقه لاتقتصر . على الصور  
لصاحه بحسب بل تنعنى ذلك الى تفاصيل الصوره ،  
بل هناك كلمات لتعريب عربيه دخلت منهجه دنى  
بمقلاتها الاطالعه المدهة .

## صور مشابهة في هذه تلك

وصاكني هنا ياإبراهيم بعض وجوه التشابه - أو القرب -  
لأن الشيطان لا يسمح إلا بالانحياز الشديد : في «المعراج»  
و «الكوميديا» نجد بيت المقدس هو المحور الذي يدور  
حوله العالم العلوي كله ، وفي كليهما تقع جهنم تحت  
موقع بيت المقدس ، وفي إحدى دركاتها نجد معصم  
أليس في «المعراج» و«سبح لوسيفر» في الكوميديا ،  
وفوق موقع بيت المقدس وضع داني سماء الأنوعينة  
وتضع الحكاية العربية مقام رب العرش و«سوار» الجنة  
في المعراج هي مدارها عند داني .

والأشار العام للقصص واحد ، فإن محمداً صلى الله  
وسلم يرجع إلى السماء في صيغة جبريل وداني يطوف  
نعائم ما بعد الموت في صيغة الشاعر فرجيل أولاً ثم في  
صيغة بيارسي عندما يصل إلى الفردوس - وصورة  
بياتريس كما يرسمها داني غيبسة من صور الملائكة  
كما تصمم قصة المعراج -

وفي بعض الأحيان يصل الأمر إلى التطبيق الحرفي إن  
الليبيو ، وهو جزء من المظهر (البورجوازي) يعاين  
الأمم ، وهذه الأخيرة تفسر في معاصم اللغة بأنها  
أطراف الثوب أو السيج وكذلك لفظ أليم في اللاتيني  
له نفس المعنى ، ثم إن داني يصح في الليبيو بأما لا  
يستحقون عذاب النار ولاعيم الجنة ، وفي تمام  
أحداث المعراج نقرا : «أصحاب الأعراف قوم استوت  
حسنتهم وسنتهم» تجاوزت بهم حسناتهم عن النار  
وفضرت بهم سيئاتهم عن الجنة ، فحرب بينهم بسورة  
باب : ماظه فيه الرحمة وهاجره من قبله العذاب ،  
ومن هنا قانا نجد داني يصح صلاح الدين في الليبيو -  
وضع الحكاية الإسلامية كسرى أوشرأب في الأعراف  
والفصله وعدله رغم كفره وعدم إيمانه -

وتشابه صور العذاب في النار في القصص ، ففي  
الكوميديا نجد رياحا سوداء تصف باهل الزنا وهي  
الريح التي تصف بهم في جهنم في قصة المعراج ، وهي  
الريح التي أرسلها الله على قوم عاد - ويعول داني  
أن عذاب النسيئ هو سبهم ورجسهم مائه إلى الخلف  
وفي المعراج : «إن يحمل وجوههم من قبل اقتسمهم  
فيشمون التفرق ويصل لأحدهم عيني في قفاه» أما  
أصحاب المدح في الدين ورجس الفرق الضالة و«صدمهم  
في حدم» من يصمون دون أن يموتوا وفي المعراج  
من تدبهم الملائكة بسكاكين ، وكما دسحوا منهم  
واحد بعدد كما كان ثم يدبح ، وداني يجعلهم يسمرون  
وامعاؤهم منديل من بطونهم والمعراج يقول لهم يسمرون

«يسمرون أمصهم» - وعند داني نجد الشيطان  
تسدر بعد التلج وفي «الفتوحات» نقرأ : «عقابي  
تسدر في جهنم بما فيها من الرهبر» ، فإنه يقابل النار  
في «ساعة أليس» - ثم أننا نجد داني يتطهر مرتين في  
«نهار الجنة» ثم يلقي ببياتريس ، وهذا التطهر بالماء أو  
«الوضوء» - لأنصره أوروبا المسيحية ، وأما هو  
«إلهي صرف» - وفي «المعراج» - نقرا أن الناس بعد أن  
«يبي عذابهم في النار» يتوصلون في عيني ماء بارد مثل  
«تسدر» - أصغر من سكر أو من التلج واشه  
«سدر من» - فسمون فيها المسلا قانا -

لم غنروا على الترجمة الإيطالية التي اعتمد عليها داني  
سراسي نتائج بحثه الطويل الشاق في كتاب  
معروف حاله في تاريخ الأدب أنقار هو «الصور الإسلامية  
لعالم الأحرار في الكوميديا الإلهية» .

وقد طبع هذا الكتاب ثلاث مرات ١٩٩٩ ، ١٩٨٣ ،  
١٩٦٦ وهذه الطبعة الأخيرة أعطاها كنيا لأهنا  
صمم بتصميم من كه غنيمه في حصة سراسي مع  
«سراسي في حصة» بعرضه «قد سراسي» -

«سراسي» من عند الإيطاليين هو صف الأدب الإيطالي  
«سراسي» من كتابه كان داني قس  
«سراسي» من «سراسي» أو صوت يعول أن صاحبكم  
لم يسكر رائحة هذه إنكارا ، وأما هو أحدها «سراسي»  
المسلمين وعندي كتاب ذلك -

وهو من الكتاب مجموعا عنيلا ، وانكر الدانيون الأمر  
إنكارا شديدا وقالوا كيف ؟ ومالينا دليل واحد  
عل أن داني عرف الأدب العربي ولا اتصل به في أصل  
أو ترجمه -

وما هو إلا قليل حتى جاء الرد - بل يا قوم ، لقد عرفت  
ووصلت إليه قصة المعراج نفسها - وكان الفائز  
هو الزم علامه إيطالي صليح هو أريكو تشيولي فقد  
عثر هذا العالم على ترجمتي أحدها فرنسية قديمة  
الثانية لقصة المعراج وشرحا معا في كتاب واحد اسمه  
Libro della Scala

أي كتاب الصعود أو المروج ، وفي عامي الترجمتي نجد  
الصور الإسلامية التي أحدها داني في الكوميديا الإلهية  
وقد نشر هذا الكتاب في مدينة الفاسكان سنة ١٩٤٩ -

وقام باحث ألماني آخر هو مانديو بنشر قطعة من  
الترجمة الفرنسية التي تمت على أساس الترجمة  
- الترجمة على ص ٤٥ -



# القراءة في عصر السرعة

... حساب الأرباح هو حساب  
مصري أكثر مما هو مادي ، أما حساب ماثري الكتب فهو  
مالي بحت

وقد اودعت هذه الصور عيونا حين طالعنا الاحبار  
... فقد ارتفع في هذه الايام بسببه ٣٥  
بالمائة ، واجر عمال المطابع ارتفعت مع ارتفاع الاجور  
وارتفاع الاسعار .

فمن ذلك ان اسعار الكتب في ارتفاع ، اما اقتضاء  
الكتب ففي هبوط ، في ان لهوة بين العرض والطلب قد  
عقد واتسعت . وهذا اودعا ان يتعرف على اسباب  
... ان ذلك الجهاز السحري ... الى السعريون .

لاقتصد في هذا العرض الاشارة الى الكساد المادي كما  
اراد للاشارة ... كساد الادبي ، لان الفترة وهي من  
اسمي حصال الانسان في جميع الصور قد اصبحت في  
خطر بهد كيانها بهددا كبيرا او جويبا ...  
تأثرا في هذا الصدد اواء انقلاب نمالي اجتماعي في نطاق  
تظيم حياة الفرد وتخصيص ما يخص منها للفراد  
ذلك ان تأثير السعريون على حياتنا هو تأثير انقلابي  
اتسبه بتأثير الانقلاب الاقتصادي الذي احدثته الآلة في  
نطاق الصناعة - احدثت تقنيا ، ولكنها اضررت  
بالاقتصاد البشري لانها سببت استبعادا عن الايدي  
العاملة . كذلك أصغر السعريون على حياتنا لائسنة  
وبهية ، ولكنه أضر بالفرد في ارتفاعه - يمحط ويغته  
الفردي - على الاستثناء على الكثير من المطالعات - وهذه  
هي حسه من حس الحياة كل احراج يعق بطاسي  
موانئه بعض اضرار على نهج الحياة الحديثة ما سبب  
خلالا في توارث الحياة يزول مرور الوقت وبحكم  
الزمن

... من الادب ان يتعامل الادب في رؤية الواقع  
وتشاملي في ميام حقائه التي لا يحلو لنا ان نراها  
ذلك ان سوق الادب والفكر في هذه الايام في كساد ،  
ولي هذه المرة كساد مرعب . وليس ذلك الامر في  
عالم الادب والفكر بل الامر طرا خارج هذا العالم . لا لان  
الادب والفكر في هبوط بل لان امرا اخر في صعود .

وليس المقصد الا في ذلك الجهاز السحري الذي كنا  
نسببه فيما قبل (السفرة) وكنا ند ... كساد  
بطري ، اما اليوم فقد ولدت الثفرة جهاز السعريون  
... هذا جهاز على كثر مساعرا ...

ولاقتصد هنا الا اندح لهذا الجهاز الذي قرب ابعاد  
ووسع الامكار والفكر المعنويات وجاء بالمعرفة حتى لمن  
لا يحسن القراءة والكتابة واسوى في الانحداد اليه العام  
والعامل على السواء . اليس ما مبارك عليه ؟

احل ان من الواجب علينا ان نفر بفصل السعريون  
رغم احطائه وموضوعائه التي في بعض الاحيان . ولكن  
ما يقلقنا هو ان ارباح السعريون - الارباح المحتوية -  
حات له هي طريق ليست بالمستقيمة وان كان طريقا  
قانونية - ان ارباح السعريون هي ارباح امتزاز حس  
حساب الادبي والصحافة والاداعة والمسرح وغير ذلك  
من صروب التي - لان ربحه حسارة لها ، ولما على مثل  
هذا الربح ليس بالحلال الا انه جاء بطريقة قانونية  
ومطعنه لا يستطيع بها اولى الادب والفنون ان يطالبون  
بما اجر عنهم وما مرق طريق الشرع والقانون .

هذا هو الذي يقلق المرء . وكف لا يقلقنا ان القاري  
المتوسط قد كرس لسعريون جل وقته الذي كان  
يخصصه للمطالعة او كله في بعض الاحيان ؟

قد منعت اسهم المطالعة في الاسواق . وقد اصبح  
هذا الهبوط لا بالمطالعة نفسها فحسب بل بمحاصرة  
الكتب حيث اصبحت مهمة الطبع والشر من المهمي  
المشكوك في صلاحها او على الاقل من المجرى عبر المزعوب  
منها .

لقد لا يكون بأس الادباء والمؤلفين كياس اصحاب دور

لقد كان احراج السينما والمطابع لصالح القراء  
لان الانسان كان في حاجة لراحة المصوية ، اذ لا يستطيع  
المطالعة طوال اوقات فراغه بدون انقطاع ، اي ان هذه  
الامور انفسه كانت وسيلة للترفيه ولتشت النشاط . اما  
السعريون فقد تلج السبل الربوي واصبحت الوسيلة  
- النجاة على هي ٢٩ -

## مناجات البعث والجديد

هو اسمان الضوء سارح مهجة عيني

لي وحوم .

وعلى جناح فراشه هيري

بشمع شرق من جديد ،

والرياح تهب بلا شرى .

نحن كلوحة فارس

يمثل بالبارق قصه البعث

التي تنهار

والناسك من قبل الكفى

قرن ما عاد يؤمن بالعليه .

وهما حل السفاوات

ناوح مع الانعاع الى ماضى

دكسى

المة التي ناكلها مناهاج الجنون

سبحرو

مع اصلاح الفصح برصع

الفلسا بالناثور

لاسى مع العدد مسفر .

• • •

ونور هذا العصر من صبح

مركبة القضاء

وانا من الليل احوامى

عنتم بلا أمل العناء .

التبع الخيم فوق اعنتا من

لعاب النخل والنسك والقطران والرب

كله جديد على هامة الانوان .

والجرعة التي تصارع المتأكد

لي هوة الياسمين .

منازحت بصلوات الاوبار الحاسبه

الوجه في شبه مدكور .

الصوت ملبس بوقع

اوراق السديان .

السمفوسه لم تكمل بعد

الوعود جانب عهد هارون الرسد .

الرشوة في دماء البرغشى كن يموت

كلنا متارجع الساعات بالافواه .

لتسلعها في برهة القلب

لعانف النارجع شهب

لانه المقارنات المكسبه

في اعماق السماء .

الوجه في شبه مدكور

والرياح تهب بلا شرى

نحن كلوحات فارس

يمثل بالبارق قصه البعث

التي تنهار .

# الأسطورة البابلية

يقام : على قبيل محمد - نابلس

## مقدمة :

اختلف الباحثون في تعريف الأسطورة فمنهم من بناء على أساس اجتماعي أو أدبي ومنهم من بناء على خاصي الوظيفة التي تقوم بها وعلى هذا الأساس الآخر يعرف الأسطورة بأنها

«ساج الخيال الاسامي التابع عن عدم محدد واهداف الى ابعاد عمل ماء ريمكر - بسم لاسط - اعدا بغيره - ساج - وهو يعرف هذه - ن قسم حسب في

و يعرفه ساج وهي ما كان تنسوه الكلمة في حال ادانهم للطقوس وبيرويه ضروريا لتحقيق الاحداث التي نرسم اليها تلك الطقوس

باسا أسطورة المنشأ ويقصد منها الى تقسم عادة اسمها

بالثا أسطورة العبادة وسطى قيمة اوجيه دينية للحدث

راسا أسطورة التمجيد وهي نسخ حالة من العظمة والسرية على مولد طفل وامجريات حياته

خامسا : الأسطورة المتعلقة بالحياة الاخرى وتبرز تدخل الالهة في المستقبل في صياغة مصير الاشياء

على ان بعض الباحثين يقتصر في تقسيم الأسطورة على نوعين الخاصة بالالهة ، والخاصة بالاساطال

وعلاوة على ان للأسطورة سحرها وجمالها الدائمين وانماضي من تجسيد طفوله الوعي البشري ومبدأ حتمتها بأنها شيء لاغنى عنه في تمثل حياة الشعوب القديمة بها دينها وعلينا وادبها وتاريخها بل هي حضارتها كلها

ثم ان للأسطورة آثارا حمص وغير حمص مارهة قائمة حتى انماها عند وذكرها تقسيم المسة المألوف الى التي عشر شهرا يوسط بعض اسماها بالالهة ابو الاساطال مثل سور ، وكذلك اسماها امام الاسبوع في اللغاب العربية وغير ذلك كثير

الأسطورة البابلية هي من الأساطير القديمة التي تتناول الحياة البشرية في العصور القديمة

الأسطورة الواحدة هي من الأساطير القديمة التي تتناول الحياة البشرية في العصور القديمة

الأسطورة البابلية هي من الأساطير القديمة التي تتناول الحياة البشرية في العصور القديمة

البابلية باب كل بابة  
فولسن دخول ذاك الباب  
جرت ملاحاة التديم وهجسسه  
واذى الصديق وفرقة الاجباب  
وحديثا يقول على محمود طه

انك بيروت ام من بابل صمود  
معلقات لها بالسحر ابعاد

اذا كانت الحضارة البابلية السومرية وحلفتها في المكان والرحمان وعمرها فاحداث منها واصابت اليها واذا كانت الحضارة الاشورية قد تلت الحضارة البابلية واصبحت بها كل الانتفاع فان ادبي حدثت بحضارة حدثت للأسطورة ايضا وبود ان يورد مثالا بهذا التمثيل يقول ان منحة حلجيش التي عشر عليها في الواح في مكتبة آشور نابيل - وهي بابلية - لها أهميتها عند السومريين وسرى ذلك واصحا حال حرصنا لهذه الأسطورة

وللاستعارة المأثمة ميرتان حبيبتان

انہا کی کٹرھا صراخ میں الالہہ دینی الاسلام  
سری

ونشأه . ان روح اليباس والشقاوم مضرب عليها وما  
احسرها بان تسير اصاطير الاعمال الضالمة ،

## اسطورة الخلق

[illegible][illegible]

١. من كان له دين عليه فليؤده  
 ٢. من كان له دين عليه فليؤده  
 ٣. من كان له دين عليه فليؤده  
 ٤. من كان له دين عليه فليؤده  
 ٥. من كان له دين عليه فليؤده  
 ٦. من كان له دين عليه فليؤده  
 ٧. من كان له دين عليه فليؤده  
 ٨. من كان له دين عليه فليؤده  
 ٩. من كان له دين عليه فليؤده  
 ١٠. من كان له دين عليه فليؤده

في هذا المقام ، فما غتم أبناء الالاحة وديان  
صعدوا كبحر بها اللوم والتفريع على مكنونها على  
البحر وأسسوه ولقد صعدوا الى اثاره صعدتها وزعموها في  
البحر بها بحر . انها البكر وكفوه قاتلها لكانات  
ولقد صعدوا الى اثاره صعدتها وزعموها في  
البحر بها بحر . انها البكر وكفوه قاتلها لكانات

يقطعها من حذاء أبيه، ويضعه على مسم يتكلم  
في اجتماعهم في الإعدام ويقرهم  
ويجزيهم ذلك، لذلك على أن يكون له الكلمة العليا في  
محاسن لأبيه

وسجلت الآلهة الصغار بهذه المناسبة وكمنح «هر»  
ما اشرد لفسه ، وسلم اليه شارات الرياسة ، وطلب  
من الآلهة علامة على انه كف ثما وكل اليه من امر فما  
من الا ان احلى جنابه عن اعنهم حتي ما يراه احد  
. كانه في عهد كرة اخرى ، فيستشعر لاجله

تحيى عنه و آله و صحبه اجمعين

في ذلك عذبة للبحر كـ ومنها البرق والعواص  
سهام ومنها شيمكة التي تنبذها من اطرافها الرياح  
منها ما يرمى واصطى عرسه الماصصة  
الشمس من اجزاءها

حتى ان بعض دوله على ان يخلص من ايدى هذه  
هم التي عليها شيكته لياسرهما . واستعان به  
بمريه في توزيع بعضا وحلب الاضطراب اليها ، وما  
ثم ان اعصى لها يصم من قومه المكينه لصرعها . ولما  
من حد . بين في صحتها ذلك حاولوا القرار  
ولكن احالهم ذلك عسران ما حاقت بهم شدة وهو ذلك  
واولهم جميعا ومعهم قائدهم «كموه

[illegible]

وبني الان دور تنظيم شؤون العام ، فكان اول ما  
 عمل في ذلك انه وضع التقويم السنوي الذي يبي  
 ن جميع الاعمال التي يجب ان تكون في السنة  
 ثم بعد ذلك بدأ في تنظيم العمل في  
 الادارة جرمها الجنوبي ، اما هنا فتركه لسمت السماء  
 كما ان «جويس» أصبح مسؤولا عاما عن تنظيم شؤون

في الشهادة بغير مبرر ذلك ان يخلق الانسان وذلك  
لتحرير الاله من مشاغلهم وليكون عنه جلب الطعام  
اسهم وما الى ذلك من الاعمال الخسيسة والمفعل فقط  
... لاسان من دم كسوة الاله القديم

در حقیقت آنچه همکار پرور و پرگار است بهر چه از حق  
 است معجزات الهی و معجزات الهی و معجزات الهی و معجزات الهی  
 لا اله الا الله

## عشرتار و تموز

كانت الإلحاح وعشواره ، مغلقة في حبه ،  
فعلما ، ومع ذلك فقد كانت الإلحاح الإيمانية التي تغلب  
على أنفائها في الأرض وتواسيهم ما استطاعت .

يت بعام احشاء بها طموس تودها العربيه

١٠٠٠ . ومع هذا كله فهي الالهة العرب الشامي  
تقتصر من هولاء بقوس الالهة .

ويروي ايضا ان حنيريا برياء هو الذي قتله ، كما يروي  
بها حبش في راحة الى العالم السفلي لافقاد بعد افسد  
مدايد لموته .

وصلت مختار الى بوابه العالم السفلي ففرعها قرعا  
سديدا . واسيرت تهدد حارس البوابة بانها ستمقتعه  
اعلاما ان لم يخل سبيلها الى دالاته سيده العالم  
السفلي . وقد اصباح لامرأها الحارس . وأكد لها بذلك  
على شروط لابد منها .

سرع بانها عن رأسها عند اول باب . تلك  
مسيبة «الاتوه» بن مسرع كل ما عليها شيئا فشيئا  
عند كل باب . فمرحت أفرطها ثم حليها . ثم وشاحها  
المرصع بالهواجر ، وما ان دخلت من الباب السابح  
والاخير حتى كانت عازية قناعا .

حتى اذا اذن لها بالتول بين يدي دالاته اندفعت  
عشار اليها عاصبه نائرة ولكن دالاته القوية نقلها  
على امرأها ولبس اقصاها جميعا . وقد اسوب ان يفسد  
اسيرة حتى آخر الابه لي يملكها .

وتضطرب الاحوال في الارض وتكاد يهلك الحرث  
وبسمل حتى ما يهدر الثور ان يساقد البقرة ولا الحمار  
ان يرد على الاذن . ويرى داياء اله الارض الرحيم  
نداء الناس فيبحث حصبا من عذبه الى دالاته فما رل  
هذا الحصى يداريا ويلاطها حتى سكن غضها وعمرت  
لعتشار ولها بن انها امرت ان يسكن عندها ماء العجاة  
حتى اذا ثاب اليها روحها اعادها الى الارض وقصد  
عادتها ثابها وحليها شيئا فشيئا عند كل باب .

ولا ريب ان الغضب يعود الى الارض حتى سرع فيها  
لاهة الامومة من جديد على الاسطورة لاتوح شري في  
شأن تموز وان كانت موحدة الفرج التي تفسر آحر  
لعمدة بوحى بان تموز ايضا قد عاد .

## ادبا والريخ الجنوبية

من روي هذه الاسطورة بود ان يذكر ان بعض  
سحب يرى تناظرا ما بينها وبين ما عند المصريين ،  
فما دالاتها هذا الا «آدم» وما رداء «دايا» الا رداء آدم  
في لحة احسا .

وكان دالاتها هذا بنا له «دايا» وهو اسال على

كل حال ، فما كان له ان يصح من الخالدس .  
خطا من حكمه الالهة ، وكان قسما ليست  
كان بصطاد له جاحه من الحيوان والاسماك

١٠٠٠ . ومع هذا كله فهي الالهة العرب الشامي  
تقتصر من هولاء بقوس الالهة .

وصلت مختار الى بوابه العالم السفلي ففرعها قرعا  
سديدا . واسيرت تهدد حارس البوابة بانها ستمقتعه  
اعلاما ان لم يخل سبيلها الى دالاته سيده العالم  
السفلي . وقد اصباح لامرأها الحارس . وأكد لها بذلك  
على شروط لابد منها .

وكان داياء يعرف اخلاق الالهة وتصرفاتهم معروفة  
صادقة ، فلقا ابيه الله . وفسد . بنسب .

١٠٠٠ . ومع هذا كله فهي الالهة العرب الشامي  
تقتصر من هولاء بقوس الالهة .

١٠٠٠ . ومع هذا كله فهي الالهة العرب الشامي  
تقتصر من هولاء بقوس الالهة .

١٠٠٠ . ومع هذا كله فهي الالهة العرب الشامي  
تقتصر من هولاء بقوس الالهة .

١٠٠٠ . ومع هذا كله فهي الالهة العرب الشامي  
تقتصر من هولاء بقوس الالهة .

١٠٠٠ . ومع هذا كله فهي الالهة العرب الشامي  
تقتصر من هولاء بقوس الالهة .

١٠٠٠ . ومع هذا كله فهي الالهة العرب الشامي  
تقتصر من هولاء بقوس الالهة .

١٠٠٠ . ومع هذا كله فهي الالهة العرب الشامي  
تقتصر من هولاء بقوس الالهة .

١٠٠٠ . ومع هذا كله فهي الالهة العرب الشامي  
تقتصر من هولاء بقوس الالهة .

## ايتانا والنسر

كان في «دش» ملك يدعى «ايتانا» ، وهو اول ملك  
بعينه الالهة بعد الفيضان العظيم . ولسوء الحفظ  
كانت زوجته لاصح موايدها الا اموانا ، ففادى وخاف

ملعمه جلعومس

وخلصت هذا رجل تاريخي في ملوك مدينة «ارج»  
لواقعة في جوبي ملكة مائل - ويرى بعضهم ان سرور  
سوراه - وسرور تمني سر عدد اي سوء اله الصواعق -  
وهد رحمت هذه المنحة عم - ه في اتس عشر لوحا في  
مكنبة آشور بانيمال في طلال عدسة يسوي - وقصة  
بعلها مثل تسمع محط من الشاعرمة والاسانية عظيم  
ويكون القصة انه كان في ثمانية ايا وفي ثلثة امسا ،  
ويم يكن له كعب بين البشر - وكان يعرض الخرس كله  
على صفة مقدسة فخر اهلها على ان يكدوا في مصيبتها  
عامة لينهم وهارهم حتى استفرحوا الالهة الصراخه  
وا - راجي ان يخلو كفتا نجحيتي على ان يعد

واسماحت هذه الالهة لهم فغلبت من الثمن رجلا  
 بريا اسمه الكيدو دا شير محمد كشف ، مرقع المنظر  
 موحشا ، بقات الاعشاب مع غزال اسمه وجر  
 العذراء بسعة الوحوش العذرية .

واسمى احد الصيادين من مملكته بابل «هانكيديو»  
فارتد الصياد جرماً مدعواً منه وعصب الوحوش التى  
كانت يصعبه «هانكيديو» الى حال سيئها ولم يتقنع منها  
بذلك الصياد مشي، بل رجع الى امه حاذي الوفا  
بما اشار عليه هذا بالذهب الى جلعيش وحكاية حاله له.

أما جنينيش فقد أشار عليه بالذهاب إلى إحدى  
النفايا من كاهنات الهيكل ، فيسطعها إلى مورد الماء  
حتى إذا قدم وانكبده ليرى مع الوحوش ألعت عنها  
وراعها وأمرته في شرك فسها قاتحة سمينة إليها مبتعدا  
عما منه من الوحوش ، وعنده ذرغ الصياد لشأنه .

وكان في استطاعت تلك المني الكاهنة ان تسلك على  
والتيكيدوه لئلا ، بل ابها ما واثت مسدده بوما على يوم  
حتى افس الى الرعاة واحد باكل حبرا مما بالكفون  
تغرب حبرا مما يتربون تم اخضبت بقتة ولهم المودة  
ووثقت حتى افسى قديم صحنه مع ابو حوش فاحيد  
يطرد الاسود كنما حاولت ان تغرب من قطعان الرعاة .

وأخيرا خدمته الكريمة في مسائل جنومشي وحرابا  
وأية التوحيد الذي يصمم أن

ومهد حي القي اتيكو معتمدين في المدينة ،  
فاستطاعا ، وانسيكا لي صراع عيب حسي ان الارض  
ولدت بها زلزالا شديدا ، واستمر جديس في حارة  
الامر ، عل انه لم يمشي وانكبدوه ولم يسمو اليه وانما

روحه بالامر دعوا واحدا توسلوا الى الاله فانوه والان

[illegible][illegible][illegible]

هو قنّاء مما يعمل الزّواج في الحقائق .

ولا تدري احد على في وجه سهي القصة بهدس  
تاتر من عرنا الى باب دابو فدخلوا وعده اربعا  
سقطوا الى الارض وعرقا كل فرد

علي ان يوجهه الى ابيهم لا يثبت ان قومهم حارثا سبيدا

اصطنعه لهنه صديقا ورفيقا ، وقد آليا على نفسيهما  
ان يظل عرى الصداقة بينهما قائمة موصولة الى آخر  
الزمان .

وكان في مخيمات الازور في لبنان وحضر مرقب اسمه «سبايا» او «هواوا» وشاء حليجيتش ان يظهر الاراضي من وجهة فذهب اليه مع حذبه «ديكيو» وبعد ايام شديد بعضنا عنه ، والفصل كل الفصل تراجع في ذلك لثمان حليجيتش وعرضته انني لا تحرم الكلال

ورأت الالهة الجميلة عشتار وهي الالهة ملك الارض  
صاحبت واعجبت الاعجاب كله مطولة حلبيش وشجاعته  
وليد راودته عي نفسه - غايي اشد الاماء - بها يادتي  
قلبه لتساقط من قفل - اتم نطق وسوره الزلزال  
اظم تسحر عاشقا آخر كان له لطبع من الماشية ذئبا  
مما حدا برعائه وكلامه ابن تنكروا له فيطارده + وكه  
يغلب من الوان الادي وصروب العنبر -

واستباحتهن الآلاته الجسدية غضبا وتصرفت إلى لاله  
داوود فاستجاب لها وأرسل ثورا من السماء علث في  
مدينة حلبيش حتى أهدى حياة خمسة من  
سحابة الشيطان لئلا يفضي عليه مصيبتا عليه  
صديقه العظيم .

وعاد جلدبش الى قصره مستعرا. وقد تعالت الهتافات  
سجدة وبهتة ، على ان هذه الفرحة لم تدم طويلا  
وبدا رغبة (الكنود) يسلم نفسه الى حبات عيني ويرى  
فيما يراه القائم ان يصل الى العام السلمي ، لكنه  
فنته الالهة انتقاما لثورها السابق وحالته في شبح  
في الاشباح .

وحمم جلعيتش الملا من قومه واستمر قائلاً «هالدا  
أديب كامرأة نكل مصرع صديقي الضميم انكيدو ، مالي  
ولسبب وانصولحان وورثه الأعياد به اجود ، وعد  
ان اتفه لى جسمه رقيقة أحد نكله بذكريات تامسى  
لبي عاشاها معا ، ولكن انى لانكيدو الاحابه وقد كفى  
قلبه عن الحفان وعنده راز جلعيتش غاصبا كالست  
واحد يشد التسمي من رأسه ويصيح ، وحطت المده  
كنها على انكيدوه سه ايام .

ولما سكنت للنصب عن حلفيئش اتخذه طريقه في  
الفلوات وقد اسوى ان يكلمه اتنا بقسميه - وهو نوح  
الدواء - في شأنه . واماوال يسير ويسير حتى يبلح  
احبل الغائم على طرف الارض حيث يقب الرجل -  
لغرب وروحته يرميان مطلع الشمس وغروبها . ولقد  
حاول هذا الرجل ان يصره عن صباه ولكنه اجاب

فأتلا لأدهى لى حلى «أتنا يشيم» الذى بترك الأبهه  
فى حلودها ولأمالنه عن أمرار الموت وأبعده

: تابع حفص بن حذافه في الطريق الذي لم يسلكها  
 من قبله أحد الى حصه ، وعبر بها عميقا حائكا في جبل  
 من الجبال ، ولا اية حفص بن الحذافه ولرجع  
 من ارض حصه الى حصه ، ورجع من حصه الى حصه

• کتاب (۱) سماوی الہیہ واقعات میں الاسرار  
مصرع اشہ الفرع • وأوصد الباب من  
• یہ تم اشد محاورہ من غرضہ الباب ووسطہ فائلا

والله اعلم  
بما تنكرون

[illegible]

لا تفرحوا بغيري ولا تحزنوا بغيري  
فإنكم كنتم معي في الدنيا

تلقين جنسك في البحر - بعد ذنبي بشقي  
 .. رشيبي - وكان اسم هذا البحر مياه الموت = حتى  
 جاره وحده دائما بشتيمه يحقق في وجهه الذي كاتب  
 ملاصق الاسى والالام العيشي واضحة فله كل الوضوح .

وَأَدْرَكَ جَلْحِيَّتِي مَا يَدُورُ فِي حُلْدِ دَانَا بِشِيمٍ مَقَالٍ  
لَهُ وَكَأَنَّهُ يَحْمِيهِ عَنْ سِأَلِهِ

وكيف لا يذهب الالى نصره حدي وكيف لا نعم الحزن  
فسي بعد ان مات صديقي العظيم الذي احمل معي  
كافة هماتي وبعد ان اصبح تراثي " ألسنت مثله  
ساستطع منا ذات يوم مما أقوم بعدها أبدا " ثم  
أحد يذكره ولأنا بشيخه ما قاساه من متاعب في شبابه  
لله وطيب اليه حظا من حكمته .

وعادوا يصنع «أثنا بشنيم» والموتحنة الحياة والتجديد  
يصنع كل شيء وعلى صدر حليحيش بالخصب وقال

دابه عدالة في هذا العالم. ولماذا قضي على بلال الكافح  
وأمرت بهذا تشجيع انت يا هاتنا شتمهم بحياة  
خالدة مضمرة لهم فيها .

وہل ہاںہا تقسیمہ ارادہ لیا یہدی من روح صاحبہ  
وعلیہ ارادہ انہ یسبح الی ان لادہ لہ فی الامر وان لاعلم  
ہ محفاتی تصرفات الالہہ ولماذا متساوین ما یساوین  
فاجد سرود علی صبح صاحبہ حدیث الطوفان العظیم

في عظيم حكمة الله في خلقه  
 في خلقه من هذه المخلوقات  
 في خلقه من هذه المخلوقات  
 في خلقه من هذه المخلوقات  
 في خلقه من هذه المخلوقات  
 في خلقه من هذه المخلوقات

بعد حين عن عصب الاله : بليله وسارجل الى ملكه  
 راسي ليعاقله الهى بعد هذا اليوم

م شجى مصفصة بكل ما يلزم من طعام وشراب  
 وضع فيها اكله وحده وأعد كل

### القراءة في عصر السرعة - ثمة

صحيح الوقت حتى سيطرت على القاية واصبحت هي  
 قامة اوبية وغدت القراءة امرا ثابوا

لا تفسد في سبيل الله  
 في كل حين من وقتك  
 في كل حين من وقتك  
 في كل حين من وقتك  
 في كل حين من وقتك  
 في كل حين من وقتك

كل كتاب ياتي ان الوقت المخصص للقراءة  
 في كل حين من وقتك  
 في كل حين من وقتك  
 في كل حين من وقتك  
 في كل حين من وقتك  
 في كل حين من وقتك

وخلاصة الامر : انما كانت هذه الضوابط لبحث بعض  
 الشوازم فان العجائب الايجابية فيها ان يكون الفرد في  
 هذا العصر اسقط في نظم حياته واستعمال طاقاته  
 الحيوية وانتقل المظالمات الجديدة لكي يتقلب على النفس  
 التي طرا في ساعات فراغه ودروسه - ومن ناجية اخرى  
 ان يشهر الصحفيون والادباء عن مواعدهم - لكي  
 يفضلوا الكيف على الكم في انتاجهم ويسجوا ما قل ودل  
 ويطنوا لانفسهم حالة طوارئ - روعة لانهم الآن في حرب  
 مع معررات معاصرة شديدة الناس كمقريات التلفزيون  
 التي تحب عليهم التناحر الكيفي معها لكي لا يفتقروا فاندتها  
 المزخرفة على فاندتهم الضرورية - فيكونون عندئذ البقاء  
 المجدد والتكامل كما كسبوه في ضلالتهم مع العاكسي  
 والسما والذبايع

شيء حتى اذا جاءت المصاعبة عليه فرح ايها كل شيء  
 حتى الالهة انفسهم وارثوا الى احضان هابو في السماء  
 وجدي - وسعدته بام لباليها من لدمار الضامس  
 فغضب المصاعبة وكذب - بعد عن مدبر النفس

في كل حين من وقتك  
 في كل حين من وقتك  
 في كل حين من وقتك  
 في كل حين من وقتك  
 في كل حين من وقتك  
 في كل حين من وقتك

وغضب دابيل اول الامر لاني لمصاعبة التي ارسدها  
 م نات على جميع السر الا ان الالهة الاخرى لا طعوه  
 وما رالوا به من اوصولة حتى قرنت نفسه - ورصي على  
 انما تمشيه - حنه وباركها بل انه شاء ان يحبسها  
 ابهة او كالهة ومنحها الإقامة الدائمة في فردوس بعده  
 بلغ بالغرب من حيث تصب الاله

ولما ابرى داتنا بشتيمه حذره اراد حجبهم من الاصراف  
 الا ان روجه داتنا بشتيمه حنت على هذا المتأخر الشجاع  
 فغضب - راجها ان مضط عليه وان يدفع اليه حذره  
 -

في كل حين من وقتك  
 في كل حين من وقتك  
 في كل حين من وقتك  
 في كل حين من وقتك  
 في كل حين من وقتك  
 في كل حين من وقتك

### الانجاء التاملي - ثمة

المصاعبة لاني حاضي ، وانما هي اختار في النفس يرى  
 النفس ان الحصول عليها يكون عن طريق الضمير  
 على المكروه وبركة النفس بالعلم وتكسبها بالفضائل -  
 وعن طريق الصاعه أيضا - وسعها هذا كله وان نكرم  
 حديده ظهرت في أدب الحديث وهي ان السمادة لا توقف  
 على نوع الهدف بل على الشعور بالنمو المطرد نحوه -  
 ولم يلف التامل عند الموضوعات المعنوية فقط بل  
 بعداها الى الرطب والطبيعة - واذا كان الأدب القديم  
 انبه الى الطبيعة الا انه لم يتناول منها الا الاوصاف  
 الجسدية منها ترى الادب الحديث يتجاوز تلك المشاهد  
 الى ما للطبيعة من وجود معنوي يعود الى اعتبار الطبيعة  
 هبة ذات روح

## مفسرات اللذه - منه

عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن

عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن

- ٤ -

عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن

عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن

عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن  
عن محمد بن سنان بنحو محمد بن

فان لمصلها فاقطعها ولا تردد فانها شجرة الحياة \*

وربط جلعديش البحارة الى قديمه وزسب الى قاع  
المحيط ، حتى اذا قطب الورد الشاتكة ، فوصل  
البحارة الى قديمه وطفا حيث كان من البحر وصعد الى  
الركب كره اخرى راحا الى رطله وقد غمره طوفان من  
الفرح بالورده التي بعد للبر ، فصارت الحياة \*

ومر على بركة في سبيله فسويت له معه في يستعم  
في ماها ، فزل فيها ، ورك الورد وحده على  
حاشها \*

وكان افيوان مقررة من البركة ، فانتقم وانحة الورد  
فاسلها بها واحملها وذهب ، فوصل حده الورد  
- وحى يومنا هذا - سطبح لثمنه الى - ع - ع  
جده احبنا وبعدد شياه في حين ان الانسان لا يدر  
على ذلك بل يوزي في درك الهم الى اسفل صافين \*

واحد عاد جلعديش الى بلدته ولكن بعد اصابع  
شجرة الحياة ويثنى اليأس كله من ان تنفع صديقه  
ابراجل بشي \*

ومصاعف حربه وكرمه ثم يتفرع الى الاله ابيس  
ونى الاله هسي - اله الصر - والى الاله ونايه وسامط  
نعموع على وحشيه \*

وبرى اله الرحبه - - - - -  
بما عطا لي باطن الارض لا تلبث روح وانكبدوه ان  
تدفعه من صعدا كالاصفار \*

وسابق وانكبدوه وجلعديش ونكر والاسفاه اي عر  
بيكن لاحدهما ان يقدمه للاحر \* بعد اصابع اذهب  
شجرة الحياة كما ان الثاني لا يريد ان تتحدث بشيء  
ما راء في رحفته كبل يتل صدر صاحبه بالهم والاسى

وليس مما بقي من الاسطورة المكتوبة شيء تمكس  
قراءه ، ولعلها سحبت عن مشوية من العطف يجده  
لاسان الصالح في عالم الموت وعلى مشوية من الازدراء  
في نصيب الاسنان \*

## الى الاستاذ عدنان عشمه

اطيب التهانى لترعتكم الى درجه مفتش اللغة العربيه  
الى الامام في خدمة مجيبتكم \*

« اسرة الشرق »

# أبو لقاسم الشامي

## حياته وشعره

بقلم : الدكتور هادي تايه

ولا عرو وقد كانت اسرجه حط محافظه - وقد طالع الكتب الدينية ولصوفيه والفلسفيه القديمة والى اواخر عام ١٩٢٠ الهجه والده بالكله الرسويه في تونس حيث ال شهاده التطريح وتخرج بسلك الشهاده - ويرى أبو لقاسم محمد كرو انه يخرج بها عام ١٩٢٨ وذلك في كتابه الشامي حياته وشعره في حين يرى عمر فروج انه - - - - - ١٩٢٧ - تم بذكر عمر فروج ان الشامي - - - - - ١٩٢٨ وورق ولدى - - - - - ذكر ان والده الشامي توفي عام ١٩٢٩ .

ويكمل لنا أبو انقاسم محمد كرو حياة الشامي فيقول انه التحق بمدرسة المعون التونسية وتخرج عام ١٩٣٠ كما يحدد موب والده بأنه في ايلول (سبتمبر) ١٩٢٩ ويذكر ان لشامي بعد ذلك صدم صدمة نفسية عظيمة حيث اصابه عائلته الكثرة المؤلمة من أم وأبناء - - - - - حصل بعات جسمام امام صدره وتمام القانون وراه هذه مسؤوليات الكبره أصيب بهاء تصخم لقلب وعرض نفسه على الاطباء قاشادوا عليه تعطيل لارفاق والمطالعه - ولعيش في مناطق طبيعية - طاف في تونس العنليه حيث نظم لنا أحمل قصيده .

اما الاستاد عمر فروج فانه يقول في كتابه شاعران

شامي أبو القاسم محمد كرو يقول عن الشامي - - - - - أصيب بهاء تضخم القلبه بينما محمد دهمي مؤلف الروائع لشعره العمل يقول - - - - - كتب الداء صدور الشاعر اطمارده صبا يدل على ان المرض كان مرض السن - - - - - وبنا كان مرض الشامي فانه كان يقتضي علاجاً عسيراً وراحة تامه .

وقد اجمع الذين بحثوا في حياة الشامي وشعره على ان احوال الشامي ناديه كانت مسنة للغاية .

في - - - - - ٩ كوس - - - - - من جهة - - - - - حاشية

في - - - - - ٩ كوس - - - - - من جهة - - - - - حاشية

حاشية

في - - - - - ٩ كوس - - - - - من جهة - - - - - حاشية

في - - - - - ٩ كوس - - - - - من جهة - - - - - حاشية

وقد ولد الشامي ببلده الشامية من ضواحي مدية - ويجمع الباحثون على ان تلك المدية من تونس التي ولد فيها كاتب مدية في مجال الطبعة حيث الحدائق اصابه واشجار ا - - - - - والليمون والسابع المدية والاطيار الراحية - - - - - وتلك الفترة من حياة الشامي كانت مظلمة بالاسمحاح الفرنسي المصمى - فكان لكل ذلك الاثر الكبير في شعره وبغسسته وتوربه الطامه .

دخل الكتاب في احاسه من عمره واستطاع ان يحفظ





لما عرض حيث نقول في كتابنا وشعره -

وأما كل أسب كرى - فيه من بعده  
إنساني وبني، مثل شخصية لا أحل  
حقيقه - الم بأحد شعوبنا العربية في أيام ابن أبي  
سنة من يوم من غط بصفها في سيات عيين - لا بعد  
نرجاد بقصها في عصر طائر محج -

وبورد زاي لاسناد محبس بن حنيفة

والشامي هو في رمانه الشاعر الوحيد الذي كان  
يعيش مأساة شعبه كلها ويحاول أن يمتد فيه روح  
لثورة على الموت والامكان الصادق بانتصار الحياة -  
هذا جعل الشامي في بطري اب الشعر العربي المعاصر  
لأنه أول من عاش مأساته الخاصة في مأساة شعبه ولم  
يحاول قط في أدبيه ودعاه أن يقص عنه عن تلك  
- لكن التلميح أو الإشارة إلى مأساته الخاصة  
أو مجرد وسيلة للتعبير عن المأساة العامة

كما يرى الأستاذ محمد الفرنسي أن تناوؤم الشامي  
وباسه من - منه دفعه إلى الإغترال والهروب إلى عالم  
حياتي فرسانة الشامي اسبب سببه بفضله وبأس فائق

بما سببه من -

ومعني على جدران فاسي

بما سببه من -

لشامي سبب -

بما سببه من -

بما سببه من -

بما قدمها اليك فاهرو -

بحقيق ودست ماشعب كاسي

امني فاهب إلى لعاب ماشعبي

لاقصي الحياة وحدي بياس

ولعل من لطيف أن أما القاسم محمد كرو في كتابه  
الشامي حياته وشعره - - - - -  
شامي لؤيك العرق بين نوع من هذه القصائد ونوع  
حررها - فمن ذلك عناوين القصائد المتفاوتة التي  
دلها على أن مصاب بالمرضى مثل

بما الرعاة إرادة الحياة - حب المصون -  
بالج - قلب أم - الساجد - أرك - - -

بما القصائد التي طائها بعد أصابه بالما ومثل تلك  
على غل ودي الموت - ووجه في الظلام - الجبه  
عند - أما انكث الإشراف إنشائه - أعاني المائه -  
وانه الشيطان -

أما اندكورو عمو فروح فان له رأيا في شعر الشامي  
بما -

على أن شعر الشامي متفاوت جدا - فيه الضخم  
والركيك وفيه القوي والمثلث ثم فيه المعاني -  
والكثرة وفيه المعاني التي لا تسمع بقسط واحد من الاستكاد  
من حيث التعبير على الأقل - أما إذا أردنا أن نسطر إلى  
مجموع شعر الشامي - لال قصائده واحدة واحدة -  
فلا بد لنا أن نقول بأن للشامي كان شاعر غير براه

أما شعره - - - - -  
بما في - - - - -  
بما - - - - -  
بما - - - - -

بما من حنيفة في أح

بما - - - - -

بما - - - - -

بما - - - - -

بما - - - - -  
والله فيقول في رثائه وهو ليس من الرثاء في -

بما كنت أحسب بعد موتك يا أمي

بما - - - - -

بما - - - - -

بما - - - - -

بما - - - - -

بما - - - - -

بما - - - - -

بما - - - - -

بما - - - - -

بما - - - - -

بما - - - - -

بما - - - - -

بما - - - - -

بما - - - - -

بما - - - - -

بما - - - - -

بما - - - - -

بما - - - - -

بما - - - - -

بما - - - - -

بما - - - - -

عدد ٩ صفحة ٢٥ قد صدرت خلاصه  
م ١ في سنة ١٩٥٠

في سنة ١٩٥٠ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥٠ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥٠ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥٠ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥٠ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥٠ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥٠ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥٠ قد صدرت خلاصه

في سنة ١٩٥٠ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥٠ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥٠ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥٠ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥٠ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥٠ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥٠ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥٠ قد صدرت خلاصه

في سنة ١٩٥٠ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥٠ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥٠ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥٠ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥٠ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥٠ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥٠ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥٠ قد صدرت خلاصه

### من نواتب الشابي

في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه

في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه

في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه

في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه

في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه

في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه

في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه  
في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه

٨ - الكسبي حشر حشيشه فيها نوع من الاعراف  
٩ - النهره المجيده - مطامرة القاهه في بساوي  
الشباب بماسية ذكرى احمد

٩ - عائلات مجيده شئون الادب العربي

### من شعر الشابي :

#### قال يتقول :

عذبة انت كالطولة كالاحسان

كالصبي كالصباح الجديد

كالبنت كالبنت القمره

كالبنت كالبنت القمره

الان

في سنة ١٩٥١ قد صدرت خلاصه

وهومي وروعي وعاني

وهومي وروعي وعاني

وسقامي ولوعبي وشقائي

وقال ملأ أهداه السيله في شعره

لا أعلم الشعر أرجو له وضاه الامير  
يبدعه او وكاه نهدي لرب البربر  
حسبي اذا قلت شعرا ان يرتضيه ضميري  
ما الشعر الا قضاء يوف فيه عقالي  
فيمسأ يمس بلادي ومسا يمس الماني  
وما يمس شعوري من حافقات حالي  
لا ارضي الشعر ابني به اقتناني بوالي  
الشعر ان لم يكن في جباله ذا حلال  
في ما هو طيف من نوار حلال  
نصي حبه طربا في ما عسرا

وتبين من هذه البيده وقه أسلوب الشاعر وسبل  
هذه دمه حبه هده هده هده هده هده  
توس العربية قبل ارمي عاما برون صداده في كسل  
بقته سمعت بقة الاضداد

وما يجب ان يقال فوق كل ما قبل آلاف المرات

### المراجع

- ١ - الكسبي حشر حشيشه فيها نوع من الاعراف
- ٢ - النهره المجيده - مطامرة القاهه في بساوي
- ٣ - الشباب بماسية ذكرى احمد
- ٤ - عائلات مجيده شئون الادب العربي







[illegible][illegible]

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

t = العاري +++ مضطفي مركبات

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

١ - السيد جادى الصور امام هذه التسمية . اخرج  
من حبه صورة . . . . .  
صده . . . . .  
ارواح حرجه . . . . .  
السيد . . . . .  
٢ - السيد . . . . .  
٣ - السيد . . . . .  
٤ - السيد . . . . .  
٥ - السيد . . . . .  
٦ - السيد . . . . .  
٧ - السيد . . . . .  
٨ - السيد . . . . .  
٩ - السيد . . . . .  
١٠ - السيد . . . . .  
١١ - السيد . . . . .  
١٢ - السيد . . . . .  
١٣ - السيد . . . . .  
١٤ - السيد . . . . .  
١٥ - السيد . . . . .  
١٦ - السيد . . . . .  
١٧ - السيد . . . . .  
١٨ - السيد . . . . .  
١٩ - السيد . . . . .  
٢٠ - السيد . . . . .  
٢١ - السيد . . . . .  
٢٢ - السيد . . . . .  
٢٣ - السيد . . . . .  
٢٤ - السيد . . . . .  
٢٥ - السيد . . . . .  
٢٦ - السيد . . . . .  
٢٧ - السيد . . . . .  
٢٨ - السيد . . . . .  
٢٩ - السيد . . . . .  
٣٠ - السيد . . . . .  
٣١ - السيد . . . . .  
٣٢ - السيد . . . . .  
٣٣ - السيد . . . . .  
٣٤ - السيد . . . . .  
٣٥ - السيد . . . . .  
٣٦ - السيد . . . . .  
٣٧ - السيد . . . . .  
٣٨ - السيد . . . . .  
٣٩ - السيد . . . . .  
٤٠ - السيد . . . . .  
٤١ - السيد . . . . .  
٤٢ - السيد . . . . .  
٤٣ - السيد . . . . .  
٤٤ - السيد . . . . .  
٤٥ - السيد . . . . .  
٤٦ - السيد . . . . .  
٤٧ - السيد . . . . .  
٤٨ - السيد . . . . .  
٤٩ - السيد . . . . .  
٥٠ - السيد . . . . .  
٥١ - السيد . . . . .  
٥٢ - السيد . . . . .  
٥٣ - السيد . . . . .  
٥٤ - السيد . . . . .  
٥٥ - السيد . . . . .  
٥٦ - السيد . . . . .  
٥٧ - السيد . . . . .  
٥٨ - السيد . . . . .  
٥٩ - السيد . . . . .  
٦٠ - السيد . . . . .  
٦١ - السيد . . . . .  
٦٢ - السيد . . . . .  
٦٣ - السيد . . . . .  
٦٤ - السيد . . . . .  
٦٥ - السيد . . . . .  
٦٦ - السيد . . . . .  
٦٧ - السيد . . . . .  
٦٨ - السيد . . . . .  
٦٩ - السيد . . . . .  
٧٠ - السيد . . . . .  
٧١ - السيد . . . . .  
٧٢ - السيد . . . . .  
٧٣ - السيد . . . . .  
٧٤ - السيد . . . . .  
٧٥ - السيد . . . . .  
٧٦ - السيد . . . . .  
٧٧ - السيد . . . . .  
٧٨ - السيد . . . . .  
٧٩ - السيد . . . . .  
٨٠ - السيد . . . . .  
٨١ - السيد . . . . .  
٨٢ - السيد . . . . .  
٨٣ - السيد . . . . .  
٨٤ - السيد . . . . .  
٨٥ - السيد . . . . .  
٨٦ - السيد . . . . .  
٨٧ - السيد . . . . .  
٨٨ - السيد . . . . .  
٨٩ - السيد . . . . .  
٩٠ - السيد . . . . .  
٩١ - السيد . . . . .  
٩٢ - السيد . . . . .  
٩٣ - السيد . . . . .  
٩٤ - السيد . . . . .  
٩٥ - السيد . . . . .  
٩٦ - السيد . . . . .  
٩٧ - السيد . . . . .  
٩٨ - السيد . . . . .  
٩٩ - السيد . . . . .  
١٠٠ - السيد . . . . .

عندئذ هو حجة ٤ من بقية الصفحة بخط محمد تقي  
 ١٠٠٠ على موقف غني بالتزوي والانعزال موقف وجل  
 محذور سلخ الصبر حاولا يستهوي الناس بالصانه  
 انهلواوه وحسن في ذلك المال الوفير ولكن الصانه الاث

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

[illegible]

14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044 1045 1046 1

الإسماعيلية التي عملها رجل يسمى إبراهيم الفقه لمين  
لعمرو الماشي ملك قسالة ، وقد قرر ذلك الطوسي  
العلم في كتابه من كنهه فذكر به من بعض  
قضاة كـ ... هذا الكتاب و

[illegible]

1.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$   
 2.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$   
 3.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$   
 4.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$   
 5.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$   
 6.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$   
 7.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$   
 8.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$   
 9.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$   
 10.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

هذه قصة رجل أدبي اشترك في سياحته صوف

لا ادب اعاني على من المصور هو الكوميديا لانهم  
اصحاب عذبة ووعها عذبة

يستطيع القاري العربي ان يسير في ذلك  
لموضوع بعد ان قام الدكتور حسني عثمان بمرحمة  
منحه دأسي الى العربية برحمة معه من زرائع ما قام به  
هو اجمع في امة العرب ،

# ☆ عالم الادب في ثلاثة اشهر ☆

• • • • • دداد مرشد حلايلة • • • • •

## القاهرة :

• • • • • دداد مرشد حلايلة • • • • •

• • •

• • • • • دداد مرشد حلايلة • • • • •



• • • • • دداد مرشد حلايلة • • • • •

• • •

• • • • • دداد مرشد حلايلة • • • • •

• • •

• • • • • دداد مرشد حلايلة • • • • •

• • •

• • • • • دداد مرشد حلايلة • • • • •

• • • • • دداد مرشد حلايلة • • • • •

• • •

• • • • • دداد مرشد حلايلة • • • • •

• • • • • دداد مرشد حلايلة • • • • •

• • • • • دداد مرشد حلايلة • • • • •

• • •

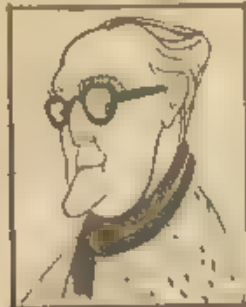
• • • • • دداد مرشد حلايلة • • • • •

• • •

• • • • • دداد مرشد حلايلة • • • • •



و عام ١٩٧١ و نه ارمه كتب في الرحلات ،  
كما صدر احد عشر  
ونه ، بدأها بدراسات في  
واجرها والقصه في الادب



و انا حتى انما كنت  
في جامعة من كبر  
لا سيما في سر كبرها  
ان من في كبرها  
و انا في كبرها  
و انا في كبرها  
و انا في كبرها  
و انا في كبرها

## دمشق

صدر في دمشق دار للنشر  
في حلب فبذلها دار للنشر

مكتبة دار للنشر في ١٢ صفحة  
و صدر اسلام المجلد ، شاعر قاص من سوريا ، اشغل  
حازها سوريا صانعا ، و تصدر له قريبا  
دار الاداب مجموعته القصصه عنوانها وفارس مدينة  
دمشق

\*\*\*

و انا في كبرها  
و انا في كبرها

\*\*\*

صدر عن نادي القصه في تونس مجموعته  
منه باسم الشيخ كرامة للعقد الطاهر عل عمران  
و صدر كذلك وودة ورواياته لعبد الرحمن صابر

و عام ١٩٧١ و نه ارمه كتب في الرحلات ،  
كما صدر احد عشر  
ونه ، بدأها بدراسات في  
واجرها والقصه في الادب

و انا حتى انما كنت  
في جامعة من كبر  
لا سيما في سر كبرها  
ان من في كبرها  
و انا في كبرها  
و انا في كبرها  
و انا في كبرها  
و انا في كبرها

و انا في كبرها  
و انا في كبرها  
و انا في كبرها  
و انا في كبرها  
و انا في كبرها  
و انا في كبرها  
و انا في كبرها  
و انا في كبرها

و انا في كبرها  
و انا في كبرها  
و انا في كبرها  
و انا في كبرها  
و انا في كبرها  
و انا في كبرها  
و انا في كبرها  
و انا في كبرها

و انا في كبرها  
و انا في كبرها  
و انا في كبرها  
و انا في كبرها  
و انا في كبرها  
و انا في كبرها  
و انا في كبرها  
و انا في كبرها





# أنا سداوداء

## سمة المنشور على الصفحة التاسعة

ونكتب ونكتب ونكتب كلما على استعداد أن نكتب  
بأصواتنا الرقيقة السوداء - فرحة امر  
وأصوات الآخرين كانت ترحلنا - - نظرا  
لدهشنا ولما إلى التهادي في تلك اللمة  
الجديدة - العلم - لك كانت صوف  
الصاديق الفارغة هي قول مدرسة للهد  
السود في تاريخ الزرعة - - بل في البحر  
كلها - - بل لعلنا الأولى إلى الجوسكنه  
ونرى

مازنت اذكرى رعب ذلك اليوم - يوم  
اكتشف السيد الابيض مندوستا فون كوم  
المطارد - بالهي - لقد نجد ما موبيناه  
حافظان بلحان لهما - واحس وجهه  
والكهر - - وأمره ونظرت عروشه  
بعليلة طمرا - دافله - كل فرق في حشد  
اصبي - غروى عبيد لروح بدت لنا  
وكاها سنسق جلد ونهال علبسا  
كالسياف : فتملت خرافتا بها في دعول  
مدعور مرتب منور - وانستنا المقامه  
الزعيه - فلوها حلقه وله عقد كل  
منا لراقيه على صدره في ثياب شدي  
ساذج متوسل صول - اما هو فله  
عصمت ذراعاه حاسه في كبد كتير  
وقمصاه تلمصا وتقصان - والكافه  
سقر في بلى كفيه وتبرود تبس على  
على اصابعه كايها تحبب ويبر لونا  
من قول ما يوقع - من قول ما يبورني  
باله

فانستنا انطاسا رقيب لي رعب كاتل  
مانكون منه - توهنا فن بنظر في ايه  
لحظة وينص يطبع خطاها بركلها  
وبسها - - وبركتنا هي وبسها -  
وعزق كتابنا الوعد - - وبسها عصر  
التوت البري الاسود الذي لكتب به  
ليل عراك في التراب - الى شر وكل  
سي ارفيانه ووفعتهم سيون جاحظه  
ولوب راحته -

لكن نسبا من ذلك كله لم يحدث  
كل الذي حسب انه فع من بين سنانه

وهو فاجاني امي جعفرها لبيادي  
الفر - - قلت نظى على الامر حتى انص  
سيتا مما كتبت في مساجدا البيض  
المطر - فاست - - فاست  
ومستجات واستكات حتى تصدق بها  
المستار فتطعت صبر العلم - فالتو  
فاحكين لافيل يلمون حاضهم - اما  
امى فكان طبعها وعذبا وروحها ملهون  
مكتي - فتلتفت الفتات الذي لتفصل  
به عليها الصغار في لومهم في انصار  
سجد - ولما اولى كبر الانا - الى مرتبة  
اعلى في تعلمه - احدى كتابه التي قرع  
به النبا - - حاضه

وكان هذا هو الكتاب الذي جادت به  
وعساها تترامان وحطوها تترامان  
وحكنا - بدات - بعد كنه تتكاف  
لبي الكبري فوق كوم المطارد - لمة  
التدريسي - تلمسي امي طوال الليل ما  
لقت في وما وكع في يومها - فزرو  
سراج بضي - بريت الظلي - فتمصامي  
سور الكيل لم تصحها بين حجرين -  
اي شري - واية حيلة : لفظ النور  
النور : ويصح علبالهارد ليجدها نورول  
مع اول سماعه صمى الى صفا - ويجري  
في لهد الصناديق القارية صفا كالطافد  
لنلاسي - كذا في امنا الصبيد  
كتاب واحد لعلنا ان ورا - جسدوا  
حظنا عالا اخر عرا راقنا - وباصح  
طباسر واحة ليلنا الكتابة فوق الوح  
القب - كنت افرني كل واحد وكل  
واحد بؤره اصبح القياص كيتب النسي  
على جدران الصدور الذي يمس فوقه  
ونسي ونسي وهو لوسنة - وقد لظف  
ادعانا الظلمه في حيله ليكون لنا خبر  
نكتب به - عسا داه منا صبح الطباسر  
البيم الذي تمكنا - خرجنا كذا جماعه  
ورحنا يصح لمرات التوت الاسود البري  
تصطفا بين كلونا ويصح السائل في  
انا - ونكتب - ثري بطواد افواحتف  
الطش ونلمسها في عصر التوت الاسود

- لفظ ترمي ونرفس على وقع نيك  
نعمان التير لا يسبحها ولا يدري بها  
سواها - فلما تلاحت المقاسه ونسب  
عزها - ارتجت على الارض واتا في حضاها  
لم ازل - فحطاني واحسنني فباله  
وركت لماني لانها سوب تصلي - وعلت  
ناحيه تنقل في عيني لهدنا غويلا  
عافس - لم دست يدها في عبا نص  
لبسها الزلي واخرجت - - كتابا -  
لقدس به كل احصاني كانه مطوق في  
يشير ويص وهي لول لانه حطرية  
وكل عجب في كياها مشدود متوسر  
مطفر -

- يا بنت العبد ا يا بنت الاحزان  
والذل والحرمان اذا اردت ان تفرى  
- - فدا اودت ان تجارسي بترتك  
مسانك - - اذا اودت ان تتسمر ديج  
الحرية : عاك الفتاح ا

فاحلت الخلب الكتاب في حصة - في  
جود لكتري فرحت جدا بالصور الملونه  
التي فيه - فلتجت على وكتي ومشت  
صفحاته لماني وانكفات اتملها -

منا تعهرت في لي الخلف نرجف  
النهري على وكينا - كاني مصالحدي  
نعيد هي منه لدمه - وكسايت بلطف  
الماسا في سلمات مكرمة لم فباهايات  
ارجت على وجهها قول ابري الكوخ لثريه  
ونكت - نكت اجزها كلها - - شيها  
كله - حباها كلها - - ودهتها - - وللمه  
- - ولها - - ولها - - ولها - -  
رعب امامي ضاره لسم كليا ليدرها  
في لوه - في لوه ا

- بسى - بسى - لا تركي الكتاب من  
بين يديك : لا تركي الكتاب : اكبر  
كيا - التي خط عليك وامت بصكينه  
دامك الفله البور الجمال التي  
كساك وسلا فليلان ليلان بين صفحاته  
في الصفحه ا من المربا عن الكرامه

تلقاه ويلز به بعده غير رؤسا

في حدودنا عندما يقع الكون خارج حاضرتنا  
لم ساد سكون اند حقة • ابد نوجوا اكثر  
حوية واعمال حرة فاطمنا حبوب  
الصراخ مهول في ظم ونلوم • ١٠ ونفوس نام.

الحمد لله

فصل ورغص بطله بخوراً منطها  
ومكبه رغن بطل السج والذفت  
جبات في فروع مدينة البريق كاتفا من  
رجاج وهي تتدريج على غصفا الأسود  
على ملكا بول منة الثرى .

نريد الشرق - ثمة

لا يصح مع الاسم - اسم هذه حقبة هي  
 في اللغة - عن معن - مع  
 (الصباح) ومن ناحية ثانية ، يعني الاسم المائل  
 بوقوع اسم مستعار

بند من ياسيدي  
بمصاب مساعدة  
ان يكتب على راحة  
شم قصبة (امية) -

عن محمد بن بشر بن شيبان لا يعرف اسم صاحبه  
عن محمد بن بشر بن شيبان لا يعرف اسم صاحبه

اعلان

## المشتركون الغضريون

*[Faint handwritten notes at the bottom of the page]*

موسى لاهوت اكانه اعداديه + بحريه ن  
محله الشرقى ص ٢٧٨ القدس

*De la*

٢٥

المبراعم

[illegible]



والمحاكمة تجري طوال المسرحية . وهي ليست محاكمة للقاضي وحده . ولكنها محاكمة للقانون ولعقلية العصر . ان العصر هنا عصر العقل ووصوله وبساطته . ولي نفس الوقت عصر صعود العاطفة والرحمة . فالإنسان أصبح أكبر عقلا . وأقل حبا . والنتيجة : إنسان هزلي مشغول . يملك قبيلة ذرية . ولا يملك رحمة تسويها ولذا فان الظروف تضع كل الشخص في قبضة الموت .

واهم ما في المسرحية هو المحاكمة التي تنفرج خلال الصراع الناجم عن قضايا الاعداء باسم القانون . هؤلاء يحاكمونه ويدينونه . ويعتدون عليه حكما غريبا لا يوجد في القانون وعمل راس هؤلاء فضل الترقاوي «الموسي أبو العباس» . وهو هنا رئيس المحكمة . وكان قبل آخر المعكوم عليهم بالاعدام .

وفي نسج هذا العمل تشكلت أسرة القاضي . . . المكونة من زوجة القاضي وأمه القوية المتديعة . أصل صالح . ثم زوجته كولر - سميرة محسن . . . وقد ضاقت بها وتفجرت فيها . كل حركات سلوك زوجها حبالها . . . من أعمال لها . . . ولاوتها . . . ولوجودها . . .

وكما أثار مسرحية «الزوال» عام ١٩٦٤ سؤالا عاما بخصوص تنفيذها : هل يمكن ان يكون الحدث الخيالي «الفاكتزيا» متبعا جيدا للدراما ؟ وما دور الاخراج فيه ؟ تثير مسرحية «الإنسان والظل» عدة أسئلة كلها حول امكانية تجسيد هذا العمل بواقعه ودوره . . . وهل من السهل تحريك العنصرية على الشاشة . . . تحريك الجحيم بصورة مؤدية للفرح ؟

والواقع ان الاخراج الذي قام به حسن عبد السلام قد شارك في البطولة مشاورة فعالة قوية . . . فالإخراج هنا بطل حقيقي من أبطال المسرحية . وقد ألت حسن عبد السلام . انه ليس منفلا للنص . وإنما هو يفسره ويضيف اليه بل ويخلق حركته الدرامية .

وقد بدأ من الموقف الساكن في بداية المسرحية الى حركة درامية دقيقة . واستخدم في ذلك كل وسائل الاخراج المسرحي الحديثة . فقد عبر بالحركة والصوت والاداء . واستخدم الظل والضوء . . . بل استخدم الصمت في حد ذاته للتعبير . واستعان في ذلك بتشكيلات الحركة التي تفسر الكثير من معنى المسرحية . ثم التقاء بعض الشخصيات وتباعدها في ايقاع معين يفسر الكثير من حركة الحدث الدرامي نفسه .

ومن حيث التنفيذ يمكن ان نقول ان حيلة المسرحية

## مع المسرح العربي الإنسان والظل المسرحية الثالثة للكاتب مصطفى محمود

بعد ان قسم الدكتور مصطفى محمود مسرحية «الزوال» عام ١٩٦٤ . و «شعلة الاسر» عام ١٩٦٥ التي حولها الى مسرحية . لانت على مسارح القاهرة الى مسرحية الثالثة «الإنسان والظل» .

وفي هذه التجربة الجديدة لمصطفى محمود نحن امام عمل يجمع بين العقلانية والوجدان بالإضافة الى انه يجمع بين الرمز والواقع . والحالة الأولى يمثلها تحرك الشطوط داخل الجحيم . والثانية يمثلها تحرك الشطوط داخل المسرحية في اطار واقع حياتهم .

وفكرة المسرحية تدور حول القاضي الذي يحكم بالقوى العقلية : بالاشغال الشاقة والاعدام على الأثام . وهذا القاضي المسمى «مصلح منصور» . . . إنسان ضاق عقله بالقوانين . وينفذها . وفيما أحس اللحظة ان القوانين التي ينفذها باسم العدالة . لا تحقق العدل أخلاقا . بل ان في تنفيذ هذه القوانين نوعا من الظلم . وهي قوانين نابذة من الإنسان . فلا بد ان ترتبط بعدد انساني اساسه الرحمة . وهذه الصراعات التي تمت وتضخم الى درجة اورد من خلالها المؤلف ان يشطر شخصية رجلى نظريين كي يعبر عن الصراع ما بين الكلمة الجافة المكتوبة على ورق وهي القانون . والضمير الانساني الذي يرتكب خطايا وموبقات باسم هذه الكلمة داخل المحكمة الانسانية . على جميع المستويات السياسية والاجتماعية في كل مكان . وان الحروب التي انشعلت في العالم كله كانت باسم العدالة . . . وباسم تحرير الشعوب . وفي باطنها الطغيان . وان القتل والتفجير يرتكب باسم هذه القوانين . وان المسائل كلها بالنسبة للعدالة نسبية . وان في هذا العصر الالكتروني الذي آتاح للإنسان - بعقله - فرصة النمو في الحجم الفكري . الى درجة خيانت جانيه الانساني . فاضطرب ميزان الوجود البشري . ويقتظح تظهر القضايا . . . من فيستام الى قاض الحكم ان ينظ القوانين بدقة . وفي المسرحية ترى ان المشغولين الذين اعدتهم القاضي يمشون احياء ليجلسوا القاضي في نفس الانعام . ويحولوا

تحتوي جانباً في غاية الأهمية بالنسبة للمخرج حسن عبد السلام ، وهو جانب التعبير ، أو التعبيرية أما

على الفسوة على الإنسان من خلال جعلهم عاديته . أما الجانب المعنوي فقد تمكن المخرج من التعبير عنه من خلال الأصوات والموسيقى والسلاسل والدكتور وملحقاته .

أما البعد الموسيقي فقد الله محمد عبد الوهاب . وفي السالف دليل صديق حساسية شديدة وأصالة دينية داخل معد عبد الوهاب ، ثم تفجيره في هذا العمل .

فبعد الوهاب يصور لنا في هذا العمل خروج الأرواح من الجحيم . وبعت المستوقن كما يصور الجنة . ومن يسمع إلى موسيقى عبد الوهاب يشعر أن هناك حواراً تم بينه وبين حسن عبد السلام للوصول إلى لفظة توحد في فهم النص بين الأبعاد الموجودة كلها . والنتيجة أن عبد الوهاب وصل فعلاً إلى إعطاء الإجابات المطلوبة لجميع الأجواء التي تتر بها مراحل المسرحية . وأيضاً لا يفسد الصراع الموجودة داخل الكيان الإنساني . . . . . وظهر هذا في لغة التعبير من خلال الكوراليات والناييات والأليكترونات . . . . . حقاً لقد نجح عبد الوهاب في إعطاء موسيقاه معنى الكلمة واللفظ . . . لا معنى القرب .

وكما افعلنا المخرج بأنه من الممكن التقلب على



صلاح دكتور - الإنسان والظل -

الصعوبات الكنيكية الشديدة في الإخراج ، فاعطانا صورة حية شيقة للإنسان والظل ، ولأن الممثلين جاربوا كلمة المخرج وجدارته فقد أجادوا جميعاً .

دور الزوجة كوكب الذي ادته سميرة محسن دور في غاية الأهمية والصعوبة في الأداء فهي تمثل في الفصل الأول دور الزوجة الضعيفة . . . وفي الفصل الثاني دور الجلاذ . وبين الاثنين انتقلت سميرة محسن بهم ذكي وواضح للدورين .

أما صلاح منصور ذلك القاضي الذي اجتمعت في شخصيته كل صفات المعاناة وكل نوعاتها وأسماها فهو قاضي ثم منهم . . وهو قبل كل ذلك إنسان صلب وبكلى صلاح منصور أنه أعطانا كل هذه الانطباعات بصديق .

الجانب الوصفي في المسرحية فمتقدم ونفس الكلام ينطبق على جانب التواعد الترامية في الكتابة ، اللهم إلا انفعالة من خلال شكل مسرحي تسج بالتعبير اللغائي غير المقصود لإيجاد شكل معين للكتابة المسرحية . . . . . والذي فهمه المخرج وشعر به جيداً هو الانبعاث الصادقة لازمة للإنسان المعاصر . بالنسبة للمعاناة الموجودة في مجتمعاتنا المطلق ، والتي انفل بها مصطفى محمود وخرجت منه فسي مسرحية (الإنسان والظل) وهي بجانب كونها على درجة عالية من الكثيف . يمكن وضعها بالبساطة وسهولة الوصول إلى جماهير المتفرجين والذي يفسر المسرحية ويغفل انقلها . . . . . يعطي تلمحاً على المخرج حسن عبد السلام من التزلزل اليأس درامي للوجود بها . ولكن عندما يشاهد المسرحية يجد العكس . لم يؤثر هذا التزلزل على فكر المخرج . بل استغله كجانب تعبير عن أزمة المعاناة للإنسان المعاصر . والأشكال التي يمر بها اليوم . وهي المعاناة . . . . . وقد صور حسن عبد السلام أزمة المعاناة على أنها نوع من التطهير . . . . .

وأيضاً التناؤل . . . . . وإن مجرد وجود معاناة داخل كيان الإنسان ، هو في حد ذاته عدم انعدام للضعف . . . . . وإن هناك جزءاً خيراً موجوداً يمكنه أحداث نوع من أنواع التوازن الاجتماعي داخل المجتمع .

وعملية تجسيد الجحيم واجهها المخرج بمفهوم منطقي ودقيق وبهم واضح لفكرة النص . فالجحيم من وجهة نظر مصطفى محمود . ومن وجهة أي قارئ . عادي للنفس هو ما يعانيه الإنسان حينما يتوفر له الرقيب الطيب السوي . وهو الضمير . وبناكم عقله ويصاخر خياله . وهذا الجانب الموجود والذي ترجم من خلال المعاناة التي هي تعبير عن المعاناة انفل به المخرج حقيقة ، وجسده التجسيد الذي جعلنا نراه ونحسه من طريق

كتب صدرت عن «الشرق»

- ١ - طريق الآلام - مجموعة قصصية : لمصطفى مرار
- ٢ - شتاء الغربة - مجموعة قصصية : لزكي درويش
- ٣ - دراسات في ادب توفيق الحكيم : اعداد الدكتور دافيد صيمح .

٤ - قهوة الصباح ومسرحيتان : هاشم خليل  
وقد صدر مؤخراً :

أراء ودراسات في الفكر والفلسفة  
بقلم : سلمان نايف ناطور

نعت الطبع :

«الف ليلة عصرية» :

ديوان جديد للشاعر : ميشيل حداد  
تنزيل خاص لقراء ولشتركي «الشرق»

## اعلان

تسهيلا على مشتركي الشرق الكرام ، سنواصل في ارسال  
المجلة اليهم ، الا اذا طلبوا التوقف عن الاشتراك ، راجين من  
مشتركينا ارسال قيمة اشتراكهم باقرب فرصة ممكنة .

قيمة الاشتراك السنوي

عشر ليرات اسرائيلية

الاشتراك لنصف سنة

ست ليرات اسرائيلية

الاشتراك الخارجي لانصار المجلة : ٢٥ ليرة وما فوق

فايق عبد الفتاح ايد ايد  
عبد

رقم  
تاريخ

الوكلاء والنواب عبد الله الطويل  
باسم  
الشيخ محمد عبد الله  
استاذ سلك الشريعة  
١٩١١